وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

بعنوان:

التدين وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة

دراسة ميدانية على عينة من نساء الإباضيات بمدينة ورقلة

من إعداد الطالبتين:

بومعقل صفاء

بابا حمو دلال

نوقشت يوم 2020/09/29

د.نبيلة باوية	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. إسماعيل الأعور	مشرفاومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. طارق صالحي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموسم الجامعي: 2020/2019م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

بعنوان:

التدين وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بورقلة

دراسة ميدانية على عينة من نساء الإباضيات بمدينة ورقلة

إعداد الطالبتين:

بومعقل صفاء

بابا حمو دلال

نوقشت يوم 2020/09/29

د.نبيلة باوية	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. إسماعيل الأعور	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. طارق صالحي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموسم الجامعي: 2020/2019م

شكروعرفان

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر، للقائل في محكم تنزيله " لئن شكرتم لأزيدنكم " والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإننا نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانته لنا لإتمام هذه الدراسة، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف " إسماعيل الأعور " الذي استحق منا كل التقدير والاحترام لإعطائنا الكثير من وقته وفكره وجهده دون انتظار ثناء أو شكر، حيث كانت لملاحظاته العلمية وتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة دور في إتمام هذه الدراسة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من الأستاذين: " زعطوط رمضان وخميس سليم" كما نتوجه بالامتنان لجميع أساتذة قسم علم النفس الذين ساهموا في تكويننا طيلة المسار الدراسي.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نقدم الشكر والامتنان إلى النساء الإباضيات بمدينة ورقلة لمساعدتهن لنا في إتمام هذه الدراسة.

وفي الاخير نرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التدين بالصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة وذلك من أجل الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بورقلة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بورقلة بإختلاف السن؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بورقلة بإختلاف المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بورقلة بإختلاف السن؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بورقلة بإختلاف المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية؟

طبقت على عينة عشوائية مكونة من 107 امرأة إباضية بمدينة ورقلة في الموسم الدراسي 2019م /2020م. وقد استخدمت الطالبات مقياس التدين لزعطوط رمضان (2014) ومقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002)، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، تم التحقق من صدقها باستخدام صدق المقارنة الطرفية، وكذلك الثبات بالتجزئة النصفية وألفا كرونباخ، ووجد بأن المقياسين صادقين وثابتيين وبالتالي صالحين لإجراء عملية القياس.

وللوصول إلى نتائج الدراسة قامت الطالبات بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائيةمن خلال الحزمة الاحصائية (SPSS) في نسخته رقم (23)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن العلاقة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بورقلة موجبة ومتوسطة وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0،00.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى الدراسي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى الدراسي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية.

Study summary

The study aimed to identify the relationship of religiosity and psychological hardiness among Ibadis women Ouargla in order to answer the following questions:

- What is the nature of the correlation between religiosity and psychological hardness of Ibadi women in Ouargla?
- Are there statistically significant differences in the level of religiosity of the Ibadi women in Oregla according to the difference in age?
- Are there statistically significant differences in the level of religiosity of the Ibadi women in Oregla according to the educational level?
- Are there statistically significant differences in the level of religiosity of the Ibadi women in Ouargla according to the difference in marital status?
- -Are there statistically significant differences in the level of psychological hardiness of the Ibadi women in Oregla according to the difference in age?
- Are there statistically significant differences in the level of psychological hardiness of the Ibadi women in Oregla according to the educational level?
- Are there statistically significant differences in the level of psychological hardiness of the Ibadi women in Ouargla according to the difference in marital status?

It was applied to a échantillon aléatoire of 107 Ibadis a Ouargla in the 2019/2020 academic year. The students used the scale of religiosity for Zaatout Ramadan (2014) and the scale of psychological hardness of Mohamed ImadMkhemer (2002), and after applying the study tools, their validity was verified using the validity of the terminal comparison, as well as the validity of the midterm segmentation and Alpha Cronbach, and it was found that the two scales are valid and stable and thus valid for the measurement process.
To reach the results of the study, the students processed the data obtained using statistical methods through the Statistical Package (SPSS) in its version No (23).

The study reached the following results:

- The relationship between religiosity and psychological hardness among Ibadis women is positive and moderate movement, which is statistically significant at 0.00 level.

- There are no statistically significant differences in the level of religiosity of the Ibadi women in Oregla according to age.

- There are no statistically significant differences in the level of religiosity of Ibadi women in Ouargla according to the educational level.

- There are no statistically significant differences in the level of religiosity of Ibadi women in Ouargla according to the difference in Social status.

-There are no statistically significant differences in the level of psychological hardiness of the Ibadi women in Oregla according to age.

- There are no statistically significant differences in the level of psychological hardiness of Ibadi women in Ouargla according to the educational level.

- There are no statistically significant differences in the level of psychological hardiness of Ibadi women in Ouargla according to the difference in Social status.

فهرس المحتويات

إهداء ..... أ

شكر وعرفان ..... أ

ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ب

ملخص الدراسة بالغة الإنجليزية ..... د

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول ..... ز

فهرس الأشكال ..... ح

فهرس الملاحق ..... ي

مقدمة: 2

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1: تحديد مشكلة الدراسة: 6

2-فرضيات الدراسة: 9

3-أهداف الدراسة: 9

4-أهمية الدراسة: 10

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة: 10

6-حدود الدراسة: 11

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

تمهيد 13

1-التدين: 14

1-1-مفهوم وتعاريف التدين: 14

1-2-العوامل المؤثرة في التدين: 16

1-3-الوظائف النفسية للتدين: 17
2-الصلابة النفسية: 17
2-1-أهمية الصلابة النفسية: 19
2-3-النظريات المفسرة للصلابة النفسية: 21
2-4-خصائص الصلابة النفسية: 24
3-الصلابة النفسية في المفهوم الإسلامي وعلاقته بالتدين: 25
خلاصة 27

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 30
1-المنهج: 31
2-الدراسة الاستطلاعية: 31
2-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية: 31
2-2-عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها: 32
2-3- أدوات الدراسة: 32
2-4- الخصائص السيكومترية: 35
3-الدراسة الأساسية: 38
3-1-عينة الدراسة الأساسية وخصائصها: 38
3-2-إجراءات تطبيق أدوات الدراسة: 39
3-3-الأساليب الإحصائية: 40

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد: 42
1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى: 42

2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: 44
3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:..... 45
4-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: 47
5-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة 48
6-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة 50
7-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة: 53
استنتاج عام ومقترحات..... 56
قائمة المراجع 58

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب السن	31
2	يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	32
3	يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية	32
4	يوضح نتائج حساب الصدق لمقياس التدين عن طريق المقارنة الطرفية	36
5	يوضح قيمتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ	37
6	يوضح نتائج حساب الصدق لمقياس الصلابة النفسية عن طريق المقارنة الطرفية	37
7	يوضح قيمتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ	38
8	يمثل أفراد العينة الأساسية حسب السن	39
9	يمثل أفراد العينة الأساسية حسب المستوى التعليمي	39
10	يمثل أفراد العينة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية	40
11	يوضح العلاقة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بورقلة	42
12	يوضح دلالة الفروق في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بورقلة باختلاف السن	44
13	يوضح دلالة الفروق في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بورقلة باختلاف المستوى التعليمي	46
14	يوضح دلالة الفروق في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بورقلة الحالة الاجتماعية	47
15	يوضح دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بورقلة باختلاف السن	49
16	يوضح دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بورقلة باختلاف المستوى التعليمي	51
17	يوضح دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية	53

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح نموذج كوبازا للعلاقة بين الضغوط والأمراض	22
2	يوضح نموذج فنك للتعامل مع المشقة وكيفية التعامل معها	23

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبيان التدين	63
2	استبيان الصلابة النفسية	69
3	نتائج المعالجة الإحصائية صدق وثبات مقياس الصلابة النفسية	72
4	نتائج المعالجة الإحصائية صدق وثبات مقياس التدين	74
5	نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى	76
6	نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية	77
7	نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة	79
8	نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة	81
9	نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الخامسة	83
10	نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية السادسة	85
11	نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية السابعة	87

مقدمة

مقدمة:

إن حياة الجنس البشري المصور لنا في التاريخ صورة حية على أثر العقيدة الدينية، حيث تمتد جذورها منذ وجود البشرية، فالعقيدة في جوهرها تقوم ببناء الإنسان عليها عقلا وروحا وسلوكا، وقد كان موضوع العلاقة بين التدين والصلابة النفسية مجال من مجالات الدراسة النفسية، فقد قام العديد من العلماء بكثير من الدراسات الميدانية والإكلينيكية لمعرفة طبيعة هذه العلاقة.**(أحلام،02:2017)**

ويعتبر التدين أحد المتغيرات الأساسية في بناء شخصية الفرد بناءا قيما وايمانا، إذ يحيطهم بسياج من الرعاية النفسية والإجتماعية عند التعرض للأزمات والاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية حيث يوفر كل أسباب التكيف، والتوافق والتفاعل الإيجابي مع المجتمع، ما يمده صلابة نفسية تساعده في الانطلاق نحو العمل والإنتاج والبناء وتحقيق النفع له ولمجتمعه.**(حمد، 731:2015)**

حيث أن الفرد يعيش في عصر الضغوط، وبما أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية بل والتغيرات في القيم، سريعة مما يضاعف من حدة وقوع أزمات النمو ويجعل الفرد يشعر بالضغط النفسي.**(مخيمر، 01:2002)**

للتدين أدوار عديدة فنجد أنه يقوم بتحقيق التوازن والاستقرار النفسي للفرد ورفع من معنوياته لمواجهة الصعاب التي تعترض طريقه فيحصل له الأمن الذاتي المبني على الإيمان بالله وبذلك يعتبر وسيلة وقائية لصحة الإنسان النفسية. ومن هنا كانت دواعي اختيار الطالبات لموضوع الدراسة وهو التدين وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة وقد جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى جانبين:

الجانب الأول: وهو الجانب النظري الذي يتضمن فصلين:

الفصل الأول: وهو مشكلة الدراسة واعتباراتها وتتضمن العديد من العناصر وهي: تحديد مشكلة الدراسة فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني: والذي يتعلق بالتدين والصلابة النفسية ويتضمن العديد من العناصر وهي: تمهيد، مفهوم وتعاريف التدين، العوامل المؤثرة في التدين، الوظائف النفسية للتدين، الصلابة النفسية، النظريات المفسرة للصلابة النفسية، خصائص الصلابة النفسية، الصلابة النفسية في المفهوم الإسلامي وعلاقته بالتدين خلاصة.

أما الجانب الثاني: فهو الجانب الميداني والذي ورد فيه فصلين:

الفصل الثالث: وهو الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتتضمن العناصر التالية وهي: تمهيد، المنهج الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية الأساليب الإحصائية، الدراسة الأساسية، عينة الدراسة الأساسية وخصائصها، إجراءات تطبيق أدوات الدراسة والأساليب الاحصائية.

الفصل الرابع:والذي يتمثل في عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، وقد قسمت إلى عنصرين: عرض وتحليل نتائج الدراسة، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة. وفي الأخير استنتاج عام ومقترحات، قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة، كما أدرجت مجموعة من الملاحق المتعلقة بالدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1-تحديد مشكلة الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

6-حدود الدراسة

1: تحديد مشكلة الدراسة:

قد وجد الدين منذ أن خلق الله آدم عليه السلام إلى قيام الساعة، حيث يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، إذ يساعد على دعم أسس التكامل والاستقرار النفسي والاجتماعي، وتدعيم عوامل الأمن والأمان.**(محمد، 2002: 07)**

فقد كانت إشكالية الدين موجودة منذ القدم عند العلماء في مختلف التخصصات، لوجود الكثير من وجهات النظر، بسبب اختلاف الأديان والخبرات الدينية عند الفرد والمجتمع، لذلك فإن مصطلح الدين مفهوم عميق ومعقد يصعب وصفه بدقة، فاتجه علماء النفس في البحث عن مفهوم التدين، لأنه يختلف عن الدين على أنه واحدلا يختلف في أصوله لأنه من الله والتدين جهد بشري للالتزام بتعاليمه ويختلف في طرق تطبيقه، وأن الدين كامل والتدين يزيد وينقص ، والدين لا يحتمل النقد والتدين قابل لذلك.

(رمضان، 2014: 51)

يطلق الباحثون مصطلحWorld View النظرة للعالم على التصور الشامل للعلاقة بين البشر والكون التي يقدمها الدين ويرونها ذات أهمية في توازن الفرد وصحته النفسية والجسدية والإجتماعية والروحية.**(نفس المرجع السابق)**

التدين باعتباره حاجة فطرية في طبيعة تكوين الفرد، حيث أن إيمانه بوجود قوة أكبر وأعظم من مظاهر الطبيعة من حوله، وأن هذه القوة هي المسؤولة عن كل ما يحدث في هذا الكون.

(علي،2018: 03)

إذ يساعد التدين الحقيقي على التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي، وبناء شخصية سوية متزنة، فهو يعطي المعنى الحقيقي للحياة ويبعث الشعور بالأمن والطمأنينة والسعادة الحقيقية.

(حنان وأسماء، 2016: 143-144)

كما في قوله تعالى«الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون»

(سورة الأنعام، الآية 83)

ويؤكد " كارل يونغ" أن التدين عامل مهم في تحقيق الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية وحتى الجسمية منها، وأن فقدان معنى الروح ودورها هو سبب معظم الاضطرابات النفسية. **(صالح، 2000:28)**

وهذا ما أكدته دراسة " جلين" (1997) GLENNالتي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية والتدين طبقت الدراسة على (367) ذكور وإناث، وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر تدينا من الذكور، والصحة النفسية لدى الذكور أعلى من الإناث، وأن افراد العينة الأقل تدينا لديهم إضطرابات نفسية تتمثل في القلق والاكتئاب، كما أظهروا انخفاضا في درجات الرضا عن الحياة وتقدير الذات.

(كامل، 2015: 666)

كما قامت الباحثة "طالب حنان "وأسماء بوعود" (2016) بدراسة تهدف إلى كشف علاقة التدين ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التوافق الاجتماعي، تقدير الذات)، وطبقت على (204) طالبا وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التدين وكل من التوافق الاجتماعي وتقدير الذات.

إن تدين الفرد يساعده على التوافق مع الصعاب ومواجهة ضغوطات الحياة، رغم تعرضه لها، هذاما يكسبه صلابة نفسية تجعله يتحدى ويواجه تلك الصعوبات بحكمة، حيث ان الصلابة النفسية تعتبر عامل من عوامل الشخصية الذي يحسن الأداء النفسي للفرد، ويساعده على الاحتفاظ بصحته النفسية والجسدية رغم تعرضه لأحداث شاقة.

(مرزوق، 2018: 03)

كما جاءت في دراسة "خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي" (2012) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوطات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين، طبقت الدراسة على (200) طالب، أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوطات والصلابة النفسية وأبعادها.

ومن خلال ماسبق فقد قام "جيمس" (2002) بدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الالتزام الديني ومواجهة الأحداث الضاغطة، طبقت الدراسة على 116 زوج وزوجة، وأظهرت النتائج على وجود

علاقة موجبة بين قدرة الأزواج على تحمل الاحداث الضاغطة وبين المستوى المرتفع من الالتزام الديني.

(كامل، 2015:666)

وفي دراسة أخرى "لعلي المهداوي مرزوق" التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التدين والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وطبقت على 160 طالبا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التدين والصلابة النفسية.

إن المجتمع الإباضي بورقلة يعتبر من المجتمعات المحافظة على خصوصياته وتقاليده، وعلى نمط معيشي معين لمدة طويلة من الزمن، ومن مظاهر الحضارة لهذا المجتمع الأنظمة الاجتماعية والسياسية الصارمة المتبعة فيه، في ظل تعاليم الدين الإسلامي والمذهب الإباضي، وتسهم تلك الأنظمة في توجيه وتنميط سلوكيات أفراده انطلاقا من مبادئ اجتماعية مضبوطة تحدد على أساسها الحقوق الاجتماعية للأفراد وواجباتهم, مما يجعلنا نتوقع في هذه الدراسة تأثير هذا النظام الاجتماعي المستمد من الدين الإسلامي على جوانب الفرد (النفسية, الدينية,.....) وكذا تأثيرها في إحداث الفروق بين النساء الإباضيات بورقلة في تدينهن وصلابتهن النفسية حسب بعض المتغيرات.

(عمي سعيد الجربي، بدون سنة:01)

حيث أن الدراسات السابقة حول المرأة الإباضية مجرد وقفات عند بعض الأعمال التي تفرض ذاتها بذاتها، فوجد "المرموري بشير" في موضوع التعليم عند المرأة الميزابية ضآلته بأرقام وتتابع أكاديمي يستحق الاحترام، وفي دراسة "بن عيسى سارة" بفرنسا بعنوان المرأة الميزابية والسكن بالقرارة (2008)، ودراسة "إبراهيم فخار" (2011) عن التعليم الجامعي والقيم السيسيودينية للفتاة الميزابية.

(زهرة،2011:14-15)

وانطلاقا مما سبق عرضه جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

-ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة.

-هل توجد فروق في درجات التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية؟

-هل توجد فروق في درجات الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية.

3-أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة في:

- الكشف عن طبيعة علاقة التدين بالصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة.
- الكشف عن ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية.
- الكشف عن ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية.

4-أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على متغيري التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة، إن كانت هذه الدراسة متواضعة فإنه نتوقع أن تكون إضافة علمية في مجال تخصصنا وتمهيدا لأبحاث معمقة تبين خفايا وظواهر وخصائص المرأة الإباضية خاصة والمجتمع عامة.
- اعتبار هذه الدراسة إضافة لدراستنا السابقة حول موضوع المرأة الإباضية بمدينة ورقلة.
- ندرة الدراسات حول العينة التي تناولتها الدراسة، وإضافة جديدة للمكتبة العربية عامة والمكتبة الإباضية خاصة، والتي تفتقد لمثل هذه الدراسات.
- تقييم المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري والنزول بها إلى الميدان وفق منهج علمي منظم.

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

أ-التدين: ويعرفه الباحث "زعطوط رمضان" على أنه «حالة مركبة من المعتقدات والوجدانيات والسلوكيات، المرتبطة بمكونات الدين عقيدة وشريعة وعبادة ومعاملة، تتضمن علاقة المؤمن بدينه فهما وتنزيلا كما يمارسها في الحياة اليومية، مشكلة إدراكاته ومشاعره وتصرفاته حيال ذاته والأخرين والكون وأحداث الحياة منعكسة على صحته البدنية والنفسية والاجتماعية والروحية ونوعية حياته التي سماها القرآن الحياة الطيبة. وهي حالة نسبية من حيث القوة والعمق والثبات، وتتلخص ذروتها في تحقيق العبودية الشاملة لله رب العالمين». ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي تتحصل عليها المرأة الإباضية بمدينة ورقلة على مقياس التدين لزعطوط رمضان (2014).

ب-الصلابة النفسية: ويعرفها "مخيمر" على أنها «نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم في ما يلقاه من أحداث، ويتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو امر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له». ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي تتحصل عليها المرأة الإباضية بمدينة ورقلة على مقياس الصلابة النفسية لمحمد مخيمر(2002).

6-حدود الدراسة:

أ-**الحدود البشرية:** يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في المرأة الإباضية بمدينة ورقلة.

ب-**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الحالية في حدود مدينة ورقلة.

ج-**الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الحالية وطبقت أدواتها في الموسم الدراسي 2019م-2020م.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1-التدين

1-1-مفهوم وتعاريف التدين

1-2-العوامل المؤثرة في التدين

1-3-الوظائف النفسية للتدين

2-الصلابة النفسية

2-1-مفهوم وتعاريف الصلابة النفسية

2-2-أهمية الصلابة النفسية

2-3-النظريات المفسرة للصلابة النفسية

2-4-خصائص الصلابة النفسية

3-الصلابة النفسية في المفهوم الإسلامي وعلاقته بالتدين

خلاصة

تمهيد

إن التدين يعتبر من مقومات التكيف النفسي والاجتماعي، لدى الفرد ومن أساسيات تكوينه، فقد بحث علم النفس في سيكولوجية الفرد المتدين ليكشف عن دوافع الإيمان وأثره على الصحة النفسية والجسدية، فالتدين له العديد من الوظائف النفسية، فكل ما يتلقاه الفرد من الضغوط في حياته أمر لابد منه فواقع الحياة محفوف بالعقبات والظروف الصعبة لا يستطيع الفرد الهروب منها أو تجنب الفشل، قلا توجد حياة بدون ضغوطات، لكن رغم تعرض بعض الأفراد للأحداث الضاغطة فإن البعض منهم تكون لهم القابلية لتجاوز تلك الظروف محتفظين بصحتهم الجسمية والنفسية، ومن هذا المنطلق اتجهت بعض الدراسات إلى البحث عن مصادر المقاومة والمتغيرات المدعمة للفرد التي يمكن أن تكون كوقاية لهم من الاحداث الضاغطة في حياتهم، ومن بين المصادر التدين والصلابة النفسية.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على مفهوم التدين والعوامل المؤثرة فيه والوظائف النفسية له، بالإضافة إلى عرض مفهوم الصلابة النفسية وأهميته وأبعاده وخصائصه والنظريات المفسرة له.

1-التدين:

بدأ الاهتمام بدين كموضوع للدراسة في العلوم الاجتماعية في القرن التاسع عشر، وتعد دراسات تايلور وفريزر من أوائل البحوث في سيكولوجية التدين،ولهما الفضل في اعتباره مظهر من مظاهر السلوك الإنساني، فهو قابل للبحث والاستقصاء، كما ساهمت دراسات كل من (هولHoll، جيمسJams، لوباLouba، شاربوكStarbok، بيرتPertt)ما بين (1880-1930) في دراسة الدين من الناحية السيكولوجية. وأكد بوت أن جامعات عالمية كجامعة أكسفورد خصصت وحدة خاصة للدراسات النفسية الدينية، واعتبار الدين مادة إجبارية في 75 جامعة من أصل 150 في الو.م.أ سنة 2003.**(أحلام، 2017:11-13)**

فالدين وعلم النفس لهما نفس الهدف وهو سلوك الإنسان وتوازنه وتكيفه مع الضغوطات وشعوره بالأمن والاستقرار وتحسين صحته النفسية والجسمية، كما يقول "كارل يونغ "«إنه لواضح في أي علم نفس يمس البناء النفسي للشخصية الإنسانية لا يمكنه إغفال حقيقة أن الدين ليس فقط ظاهرة نفسية اجتماعية تاريخية، ولكنه يعتبر شيئا مهما للذات الشخصية لعدد كبير جدا من الناس.**(صالح، 2000:28)**

1-1-مفهوم وتعاريف التدين:

لغة: الدين هو العادة والعبادة والطاعة، والدينة هو الذل والحساب والقهر والغلبة والاستعلاء والسلطان والملك والحكم والتدبير والتوحيد، واسم لجميع ما يتعبد الله عز وجل.

(مجد الدين، 2007: 1207)

اصطلاحا: يختلف مفهوم التدين بإختلاف الأفراد والمجتمعات والثقافات، فعند الغربيون يعتقدون أن التدين هو فقط الذهاب إلى أماكن العبادة والمشاركة في الأنشطة والمنظمات الدينية، أو هو شعور الفرد بوجود قوة عليا.**(رمضان،2014: 13)**

ويعرفه "بورنيث" (1990) على أنه إخلاص للمبادئ والمعتقدات والأفعال التي يؤمن ويعتقد بها الفرد على أنها منظمة من عند الله.

يعرف "كورنوال وألبريشت وكنغهام وبيتشر"(1986) التدين على أنه مفهوم يشمل قوة ارتباط الفرد بدينه وسلوكيات والمعتقدات الدينية لديه. **(Dindar ،258:2017)**

أما في الإسلام فالتدين يجب أن يجمع بين الاعتقاد والقول والفعل، وقد عرفه "الصنيع" (2002) بأنه التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح، وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله عنه، والانتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه. **(صالح، 2002: 211)**

ويعرفه "الذهبي": على أنه التمسك بعقيدة معينة يلتزم بها الفرد في سلوكه، فلا يؤمن إلا بها ولا يخضع إلا لها ولا يأخذ إلا بتعاليمها، ويتفاوت الناس في ذلك قوة وضعفا، وإذا بلغ الضعف عدا خروجا عن الدين وتمردا عليه. أما "القحطاني وصلافحة" (2007) فيعرفانه على أنه الالتزام الحق بالسلوك الديني في الإسلام، فهو كل نشاط يقوم به الفرد نفسي أو جسدي، ويكون بتوجيه من تعاليم الدين الإسلامي.

(مسعود، 2009: 14)

ومن خلال هذه التعاريف فإن التدين يختلف بإختلاف فهم الأفراد للدين وطريقة تطبيقه، حيث هناك أفراد يعرفون الكثير من أحكام الدين، ولكن هذه المعرفة تكون محصورة في المستوى المعرفي فقط وهو ما يعرف بالتدين المعرفي (الفكري)، وهناك التدين العاطفي (الوجداني) حيث يظهر الفرد عاطفة وحماسا كبيرا نحو الدين، لكنه لا يملك معرفة جيدة بأحكام الدين ولا سلوكا مستقيما.**(فيصل، 2015:70)**

كما أن هناك التدين الطقوسي (السلوكي) حيث يقوم الفرد بأغلب التزاماته الدينية بطريقة آلية دون أن يؤثر ذلك في سلوكه، واغلب المسلمين اليوم من هذا النمط، وذلك بسبب التناقض الذي نلاحظه بين تعاليم الدين الإسلامي وسلوكيات الأفراد اليومية. **(رمضان،2014:52)**

والتدين الأصيل (الحق) يعد الاكمل والأمثل، حيث يطبق الفرد الدين في جميع الجوانب بشكل متوازن معرفيا ووجدانيا وسلوكيا، ونجد الفرد منسجما مع ذاته وسلوكه، ومتفقا قوله مع فعله، وظاهره مع باطنه، فالفرد في هذا النمط من التدين يشعر بالأمن والاستقرار والتوازن النفسي والاجتماعي، ويظهر ذلك في سلوكه الشخصي والاجتماعي وفي معاملاته اليومية وعلى صحته الجسدية والنفسية.**(أحلام،2016:39)**

كما أن هناك أنماط أخرى للتدين كالتدين المصلحي (النفعي)، والتدين التفاعلي، والتدين الدفاعي (العصابي)، والتدين المرضي (الذهاني)، والتدين التصوفي والتدين التطرفي.

1-2-العوامل المؤثرة في التدين:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تدين الفرد بالزيادة أو النقصان، ويمكن تصنيفها إلى عوامل داخلية (ذاتية) وهي الفطرة التي تعهد الله بأن يفطر الناس عليها، وبها يهتدي الفرد إلى خالقه إذا تركت دون مؤثرات خارجية، كما في قوله تعالى «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون»(**سورة الروم، الآية:30**)

كما أن النفس موجودة لدى الأفراد جميعا، تختلف باختلاف صفات الأفراد، حيث أن اختلاف في هذه الصفات له دور كبير في اختلاف تدين الأفراد.(**أحلام، 2017:20-21**)

أما العوامل الخارجية (الاجتماعية) فتتمثل في الأسرة حيث أنها الداعمة الأولى لسلوك الفرد، فتؤثر في النمو النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي والديني للفرد وقد أثبتت الدراسات والنصوص الشرعية التأثير الكبير للأسرة على الفرد كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء»(**محمد، 2004:01**)

وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم الأثر الذي يحدثه الرفيق في تدين الفرد بقوله «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل» لذلك فعلى الفرد أن يرافق من تنفعه مجالستهم دينيا وأخلاقيا وعقيدة وثقافة وفكرا.

(**فيصل، 2011:46-47**)

وإن للمؤسسات التعليمية الاجتماعية كالمساجد ومدارس القرآن والتعليم العام والعالي والمهني تأثيرا سلبيا أو إيجابيا حسب المضمون التي تقدمها.(**أحلام، 2016:41**)

أما وسائل الإعلام والاتصال فإن محتواها يؤثر بدرجة كبيرة على تدين الفرد وبشكل تدريجي قد لا يشعر به الفرد مباشرة.(**محمد، 2002:60**)

إذا فسلوك الفرد هو ترجمة لتدينه، فكلما كانت العوامل الداخلية والخارجية تؤدي دورا إيجابيا، فإنها تزيد من تدين الفرد والعكس صحيح.

1-3-الوظائف النفسية للتدين:

يعتبر التدين من أهم الدعامات للنفس، ويظهر أثره أكثر في أوقات الشدائد والأزمات، ومن هذه الوظائف نذكر:

-التدين يعطي تصورا كاملا عن النفس وعلاقاتها بالكون وبالله بالأخرين، وبذلك يخلق إطارا معرفيا ووجدانيا وسلوكيا متكاملا يتحرك الإنسان على هداه.

-يجيب على الكثير من الأسئلة الوجودية التي لا يستطيع العلم الإجابة عليها مثل: معنى الموت والحياة والحساب والغيب والله.....إلخ، وبدون المعرفة الدينية حول هذه الأمور تكون هناك فجوات هائلة في البناء الفكري للإنسان تعرضه للاضطرابات الشديدة.

-يدعم الإنسان في مواجهة ضغوط الحياة وأزماتها حيث يشعر الفرد بأن كل شيء يحدث لحكمة، وأن الله هو مدبر هذا الكون.**(محمد، 2002:60)**

-يعطي إطارا مهما للحياة الاجتماعية، حيث ينظم علاقات الأفراد والجماعات، ويعطي الطقوس والتكافل والتراحم وكل مظاهر الدعم الاجتماعي.

-يقوي قدرة الفرد على التحكم في الدوافع والغرائز التي تكسر الحدود الاجتماعية، ويقلل من قلق الموت.

-يقدم وسائل للتكفير عن الذنوب، ويحدد سلوك الفرد في الدنيا ومصيره في الأخرة

(أحلام، 2016:39-40)

2-الصلابة النفسية:

فإذا عرفنا مفهوم الصلابة النفسية(Hardness)

لغة:هو صلب أي شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب وصلب أي أشد.**(المعجم الوسيط، 1989:1185)**

اصطلاحا: يعود هذا المفهوم إلى" كوبازا" (Kobasa 1979) حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال مجموعة من الدراسات المتسلسلة والتي كان هدفها معرفة المتغيرات النفسية التي كانت لدى تلك

الأشخاص الذين رغم تعرضهم للضغوط الحياتية لكنهم يظلون محتفظين بصحتهم النفسية والجسمية.

(راضي، 2008: 11)

وعرفته " كوبازا" (1979) بأنها مجموعة من السمات الشخصية مورد مقاوم لأحداث الحياة الشاقة وأنها تمثل اعتقادا أو اتجاها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره وإمكاناته النفسية والبيئية المتاحة كي لا يعطي لضغوط حياته الصعبة والشاقة إدراكا مشوها وتفسير غير منطقي وموضوعي ونتعايش معها بشكل إيجابي وأنها تتضمن ثلاثة أبعاد أو مجالات رئيسية وهي: الالتزام، التحكم، التحدي.

(العبدلي، 2012: 20)

في حين تذهب " الحواجري" (2004): إلى أن الصلابة النفسية هي العامل الذي يميز الأفراد الذين لديهم مقدرة على مجابهة الضغوط وتحملها مقارنة بغيرهم من الأفراد، حيث ان أفضل المتكيفين مع الضغوط حسب الحواجري هم الذين لديهم سمات شخصية يطلق عليها الشخصية الصلبة وهي تسمية لأشخاص الذين يمتلكون الالتزام العالي ويستمتعون بعملهم وأمورهم الشخصية ويستطيعون السيطرة على الأمور، ولديهم الإحساس بالقدرة على مجابهة التحديات.**(حنصالي، 2014:122)**

وعرفتها" Alma.Azarian وآخرون" بأنها واحدة من أهم العوامل النفسية الجديدة التي اهتم بها علماء النفس وهي مجموعة من الخصائص الشخصية المساعدة في مواجهة الأحداث المجهدة ومصدر المقاومة ودرع واقي لمواجهة تلك المشاكل والضغوط بكفاءة. **(Alma ،2016: 216)**

وفقا "لجمعية علم النفس الأمريكية" (2008): الصلابة النفسية هي عملية التكيف بشكل جيد في مواجهة الشدائد أو الصدمات أو المآسي أو التهديدات وحتى مصادر التوتر الكبيرة مثل: مشاكل الأسرة والعلاقات، أو المشاكل الصحية الخطيرة، أو ضغوط مكان العمل والضغوط المالية.

(Ahmad Malik ،2017:02)

ونستخلص من خلال التعاريف السابقة أن الصلابة النفسية سمة من السمات الشخصية الذاتية المساعدة في مواجهة الضغوط التي يتلقاها الفرد من حوله والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية مما تجعله متقبلا للتغيرات التي تطرأ على حياته والمصاعب التي يتعرض لها فتكون رؤيته لها كأنها تحدي وليس تهديدا يهدد حياته وسلامته.

2-1-أهمية الصلابة النفسية:

تعتبر الصلابة النفسية أحد المصادر النفسية التي تساعد الفرد على مواجهة الصعاب التي يتلقاها أثناء عملية النمو وتعرضه لأحداث الضاغطة والتي تكون شخصيته وتحسن من أدائه النفسي والجسمي وأحد أكبر العوامل المساعدة على المقاومة ضد الضغوط والأزمات.**(العيافي، 2011:17)**

حيث أظهرت العديد من الدراسات أهمية الصلابة النفسية في التخفيف من وقع الأحداث الصادمة الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد وذلك حسب تقييمه المعرفي للحدث. **(راضي، 2008:52)**

وأشار كل من "فولكهان ولازروس" (1986) أن الصلابة النفسية أحد الخصائص النفسية المؤثرة في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط وما ينجز منه من تهديد لذاته وصحته النفسية وتؤثر أيضا في تقييمه لأساليب المواجهة التي يواجه بها الحدث الضاغط.**(اليازجي، 2011:23)**

وقد قدمت "كوبازا" بعدها عدة تفسيرات توضح الأسباب التي تجعل من الصلابة النفسية مخففة من حدة الضغوط التي تواجه الفرد منها:

1-تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها أقل وطأة

2-تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة

3-تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي

4-تجعل الفرد يغير من ممارساته الصحية مما يساعده على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية.

(العبدلي، 2012:31-32)

وقد اتفقت دراسة "هنا ومورسي" مع نتائج كوبازا في أن الصلابة النفسية تسهل للفرد عدة عمليات منها الإدراك: وهي أن يدرك الفرد الحدث ويجعل تأثيرها على النفس والجسد أقل حدة وبعد إدراك الحدث يكون التقييم والمواجهة، وتؤدي إلى أساليب مواجهة مرنة تختلف بإختلاف الموقف الضاغط.

(الشمري، 2015:16)

وفي دراسة " لزامبرت" (Zambert2013) التي توصلت نتائجه إلى أن الشخصية التي تتميز بالصلابة النفسية تواجه مشكلاتها الضاغطة بممارسات ذات علاقة بصحة الجسد منها: الاسترخاء، التغذية الصحية، التمارين الرياضية **(نفس المرجع السابق:16)**

وهكذا يتفق علماء النفس على أن الصلابة النفسية تعمل كمنطقة عازلة لتقليل من الأثار السالبة للمواقف الصعبة وتنشئ ما يشبه حاجز أو جدار نفسي يساعد الفرد على مواجهة هذه الأحداث المؤلمة، فيكون الشخص يتسم بقوة التحمل والمقاومة فيصل إلى مرحلة التوافق والتحكم في ردود أفعاله.

(هلكا، 2016:32)

وهذه الأخيرة هي ما تسمى بأبعاد الصلابة النفسية باعتبارها تتكون من ثلاث أبعاد رئيسية وهي الالتزام، التحكم، التحدي، واعتبرت كوبازا أن ارتباط هذه الأبعاد الثلاث مع بعضها يؤدي بارتفاع قدرة الفرد على تحدي المواقف والأحداث الضاغطة وتحويلها إلى فرص للنمو الشخصي، ونقص ارتباطها وصفته بالاختراق النفسي.**(نفس المرجع السابق:26)**

أ-**الالتزام Commitment:**هذا الدور مرتبط بالدور الوقائي ويؤدي غيابه حسب جونسون وسارسون (1978) إلى كشف الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية.**(العامري، 2017:11)**

يعرفه "مخيمر"(1997): بأنه اعتقاد الفرد يلتزم به تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، ويقولWiebe" في تعريفه للالتزام على أنه: يجب أن يكون لدى الفرد قيم وأهداف وتحمل مسؤولية وأن هذه الأهداف تمكنه من التعامل مع الأحداث الشاقة ورؤيتها كأحداث هادفة وذات معنى.

(شلهوب، 2016:54)

وهناك أنواع عديدة من الالتزام نذكر منها: الالتزام الديني، الالتزام الأخلاقي، الالتزام الاجتماعي، الالتزام القانوني، الالتزام الذاتي، الالتزام نحو العمل.**(رافي، 2008:26)**

ب-**التحكم (الضبط)Control:**عرفه "مخيمر"(1996) بأنه اعتقاد الفرد بقدرته على التحكم في كل ما يتلقاه من أحداث في حياته وتحمل مسؤوليتها لاتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل في حل المشكلات التي يتلقاها وتفسيرها بطريقة جيدة والسيطرة عليها.**(مخيمر، 2002:06)**

ج-التحدي Challenge: يعرفها "مخيمر"(1997): هو اعتقاد الفرد أن كل ما يحدث من تغيرات في حياته هو شيء ضروري لنمو الفرد أكثر من كونه يشكل تهديدا مما يساعده على استكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة هذه الضغوط.**(عبدلي، 2012:30)**

2-3-النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

2-3-1-نظرية كوبازا(1979) والدراسات المنبثقة منها:

لقد طرحت كوبازا نظريتها التي كان لها صدى الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية حاولت من خلال معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية بكونها مفهوما حديثا واحتمالات الإصابة بالأمراض، واعتمدت على مجموعة من الأسس النظرية والتجريبية، فالأسس التجريبية تمثلت في أراء بعض العلماء أمثال: " فرانكفل، ماسلو وروجرز" والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد واعطائه معنى لحياته يجهل منه فردا صلبا يتحمل الأحداث الضاغطة الصعبة معتمدا في ذلك على إمكانية استغلال قدراته الشخصية والاجتماعية بشكل جيد.**(اليازجي، 2011:51)**

وطرحت "كوبازا" الافتراض الأساسي لنظريتها بعد أن قامت بدراسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجات العليا والمتوسطة في الصحة النفسية والجسدية والأحداث الصادمة وكانت نتائجها كالآتي:

1-الكشف عن الصلابة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) وكمصدر للوقاية من الاضطرابات النفسية.

2-أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة أقل عرضة للاضطرابات مقارنة بالأشخاص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة رغم تعرضهم للضغوط.

3-تعرض الفرد للأحداث الضاغطة والصادمة أمر حتمي وضروري يساعد الفرد على الارتقاء والنمو (النضج) الانفعالي والاجتماعي. **(فاتح، 2015: 22)**

ويعد نموذج "لازاروس" المعرفي (Lazarous1966) من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل والمحددة كالآتي:

1-البنية الداخلية للفرد

2-الأسلوب الإدراكي المعرفي

3-الشعور بالتهديد والإحباط.(**العامري، 2017:19**)

وترتبط هذه العوامل الثلاث حيث أن الأسلوب الإدراكي للفرد لذلك الموقف أو الحدث يقلل ويزيد من الشعور بالتهديد وذلك حسب قدرات الفرد وتناوله للموقف فإذا كان الادراك المعرفي إيجابي سيقلل الشعور بالتهديد وإذا كان الادراك المعرفي سلبي سيؤدي إلى زيادة الشعور بالتهديد ومنه الشعور بالإحباط فيؤثر في بعض الخصال الخاصة بالشخصية مثل تقدير الذات.(**راضي، 2008:36**)

نموذج كوبازا في الصلابة النفسية:

رأت "كوبازا" أن عدم تأثر بعض الأفراد بالضغوط هي بسبب العوامل التي تتوسط التعرض للضغوط ونواتجها وقدمت نموذج يبين العلاقة بين الضغوط والأمراض سنة 1979 وهو كما يلي:

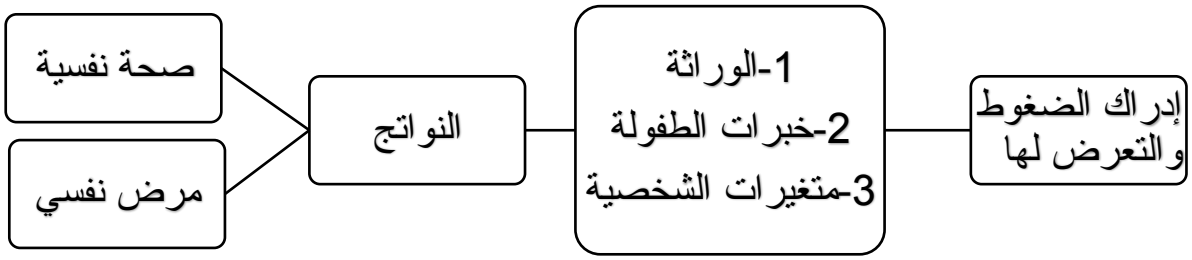

الشكل رقم(1): يوضح نموذج كوبازا للعلاقة بين الضغوط والأمراض.(عاشوري، 2019:18)

ونلاحظ من خلال الشكل(1) أن عند تعرض الفرد لضغوط الحياة أولى خطوة هي إدراك هذه الضغوط ونتيجة المكونات الشخصية المتمثلة في الوراثة وأبعادها ونوعية الشخصية يكون الاختلاف في كيفية إدراك الموقف الضاغط بين الافراد كل حسب شخصيته مما يؤدي إلى حدوث استجابة سلوكية مختلفة بين الأفراد أي وجود علاقة مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها وهذه الأخيرة تؤثر في الفرد حيث إذا تقبل الفرد الموقف يتعايش معه بإيجابية يكون بصحة نفسية جيدة وإذا كان العكس ستكون النتيجة مرض نفسي وأمراض أخرى.(**نفس المرجع السابق:19**)

2-3-2-نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا(1979):

يعتبر نموذج" فنك" (Funk1992) من أحدث النماذج الحديثة المطورة حيث أعاد فيها النظر في نظرية كوبازا وحاول وضع تعديل من خلال دراسته التي تهدف من خلالها لمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والادراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى، وأجرى تجربة على 167 جندي إسرائيلي، واعتمدت على المواقف الواقعية الشاقة في تحديده لدور الصلابة النفسية، وقام بقياس متغير الصلابة النفسية والادراك المعرفي للمواقف الصعبة والتعايش معها قبل وبعد الفترة التدريبية التي بلغت ستة أشهر للمشاركين.**(العيافي، 2011:23)**

وبعد انتهاء الفترة التدريبية توصل فنك للنتائج التالية: ارتباط بعدي الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال.

(الشمري، 2015:19-20)

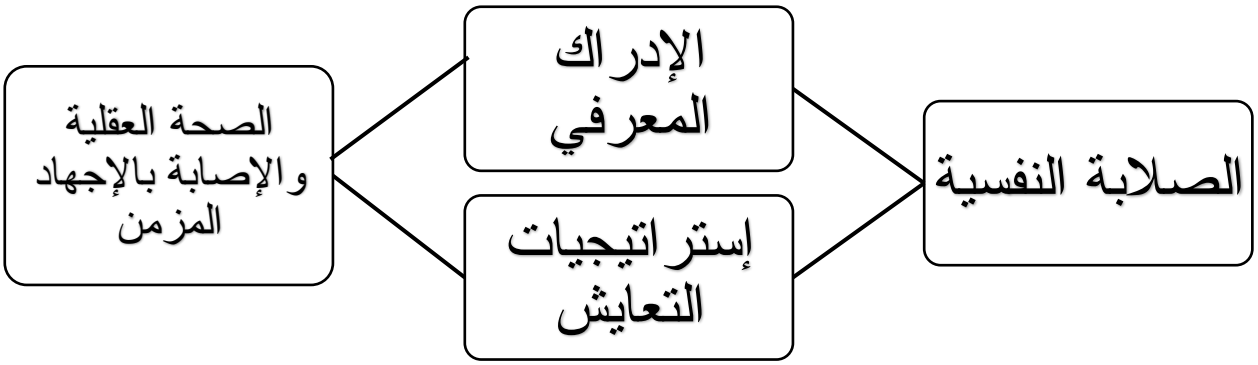

الشكل رقم(2): يوضح نموذج فنك للتعامل مع المشقة وكيفية التعامل معها. (عاشوري، 2019:19)

قام "فنك" بعد ذلك بإجراء دراسة ثانية سنة 1995 مسطرة تحت أهداف الدراسة الأولى وعلى عينة من الجنود الإسرائيليين أيضا، لكنه استخدم فترة تدريبية عنيفة مدتها أربعة أشهر ثم من خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة منهم حتى وإن كانت منافية ومعادية لميولهم واستعداداتهم الشخصية وذلك بصفة متواصلة وقام أيضا بقياس متغير الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية وطرق التعايش معها أيضا قبل وبعد فترة التدريب فتوصل لنفس نتائج الدراسة الأولى.

(راضي، 2008:35-40)

2-4-خصائص الصلابة النفسية:

حصر "تايلور"(Taylor1995) خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

-الايمان(الاعتقاد) بالسيطرة، وأن الفرد بنفسه هو المسبب في وقوع الحدث وأنه هو بنفسه يستطيع التأثير فيه

-الرغبة لدى الفرد في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تكون كفرصة للنمو والارتقاء

-الإحساس بالالتزام الذي يدفع الفرد للانخراط في أي حدث يواجهه. **(راضي، 2008:40-41)**

تنقسم خصائص الصلابة النفسية لقسمين وهما:

أ: خصائص مرتفعي الصلابة النفسية: توصلت أغلب نتائج الدراسات إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية:

-القدرة على الصمود والمقاومة

-لديهم إنجاز أفضل، وهم أكثر نشاط ودافعية

-ذوي وجهة داخلية للضبط

-أكثر اقتدارا ويميلون للقيادة والسيطرة.**(فاتح، 2015:27)**

وحسب "ديلاد (1990) وكوزي (1991) وكريستوتر"(1996) أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم:

-أعراض نفسية وجسمية قليلة، يمكنهم التغلب على الاضطرابات النفسوجسمية وتلاشي الاجهاد

-يتمتعون بالإنجاز الشخصي، ولديهم القدرة على التحمل واتخاذ القرار

-لديهم نزعة تفاؤلية وأكثر توجها للحياة، وينظرون إلى التغيير على أنه تحدي بدلا من أنه تهديد

-غير منهمكين ولا يشعرون بالتعب الكبير.**(شلهوب، 2016:64)**

ب: خصائص منخفضي الصلابة النفسية:يتصف ذوي الصلابة النفسية المنخفضة ب:

-فقدان الإيجابية في الحياة ويشعرون بالتهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة

-يتمتعون بالسلبية في التعامل مع البيئة والعجز عن تحمل الأثر السيء للأحداث

-الخوف من التغيير في الحياة، وتفضيل الثبات في الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء.

-عدم الشعور بوجود أي أهداف يريدون تحقيقها ولا معنى لحياتهم.**(التركي، 2016:126)**

وحسب "اليازجي" فإن ذوي الصلابة النفسية المنخفضة لديهم:

-ضعف التوازن، والقدرة على تحمل المسؤولية، وضعف القدرة على التحكم الذاتي

-قلة المرونة في اتخاذ القرار، والهروب من مواجهة الأحداث والتراجع فيها وتجنبها

-سرعة الغضب والحزن الشديد والميل إلى الإكتئاب والقلق

-ضعف الالتزام بالقيم والمبادئ، وضعف القدرة على الصبر وعدم تحمل المشقة

-التجنب والبحث عن المساندة الاجتماعية.**(اليازجي، 2011:45)**

3-الصلابة النفسية في المفهوم الإسلامي وعلاقته بالتدين:

فيما لا شك فيه أن الدين الإسلامي قائم على الاهتمام بشخصية الفرد المسلم والارتقاء من الناحية النفسية والمادية والقارئ لآيات الله وأحاديث النبي (ص) يجد الكثير من الحلول الربانية لمشاكل الحياة وضغوطها المتراكمة على الفرد فيشعر بالانشراح حين يفلح في مصافاة ذاته، وينسجم فعله مايرضي خالقه فيشعر بذلك بالرضى والطمأنينة ويتغلب على كل مايتلقاه من صعاب، والعكس فيما إذا كانت تلك الأفعال معادية لأحكام الدين فإنه يشعر بالإحباط والاكتئاب والمرض النفسي يقول الله تعالي ﴿ونفس وما سواها¤ فألهمها فجورها وتقواها¤ قد أفلح من زكاها¤ وقد خاب من دساها﴾**(سورة الشمس، الآية:7-10)**،وحينما نرى أن الصلابة النفسية هو قدرة الفرد من التغلب على ضغوط الحياة والتكيف معها، نجد الهدي الرباني قد أمر عباده باللجوء إليه وعبادته حق العبادة، فهنا تبرز علاقة التدين بالصلابة النفسية ويظهر أثر الطاعات وحسن العلاقة مع الله على النفس والجسد، ومن وظائفه الأساسية أن الله أوجد لنا متغيرات المقاومة النفسية للضغوط والأمراض النفسية، من خلال الاستراتيجيات والإرشادات المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية منها الصيام، الصبر، الصدقة، الصلاة وغيرها من الأساليب العلاج التي تدعم قوة الفرد المسلم الدينية والنفسية والجسدية، فيجد لكل

مشكلة حل في ما أنزل من عند الله مثل الخوف، الحزن،الإنجاب، الرزق .....وغيرها من مشاكل الحياة مثلا في قوله تعالى ﴿فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا¤ يرسل السماء عليكم مدرارا¤ ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم أنهارا¤ مالكم لا ترجون لله وقارا﴾**(سورة نوح، الآية:10-13)** فالحل هنا الاستغفار، تلك الاستراتيجيات والعلاجات الفعالة التي أرشدنا الله إليها والتي يستطيع الفرد القيام بها تجعله من خلالها أقل عرضة للأمراض والاضطرابات والضغوط، وضنك الحياة والذي يعيش ويتبع هدى الله سيعيش بسعادة وطمأنينة يقول تعالى﴿ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى¤ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا¤ قال كذلك أتتك ءاياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾ **(سورة طه، الآية: 124-126)**

(اليازجي، 2011:53-54)

خلاصة

من خلال ما سبق يتضح أن للتدين ولصلابة النفسية دور مهم في محافظة الفرد على صحته النفسية والجسمية من خلال مساعدته على تجاوز المخاطر والمواقف الصعبة التي تواجهه في حياته، والتي يجب عليه مواجهتها للمساعدة في النمو والتقدم وبناء شخصية متزنة وإعطاء المعنى الحقيقي للحياة، ويبعثان الشعور بالأمن والطمأنينة والسعادة الحقيقية. وللتعمق أكثر في هذا الموضوع على مستوى السلوك الإنساني، سنتكلم في الجانب الميداني الآتي على طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين وكذا الفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات التصنيفية.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج

2-الدراسة الاستطلاعية

2-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها

2-3-أدوات الدراسة

2-4-الخصائص السيكومترية

3-الدراسة الأساسية

3-1-عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

3-2-إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

3-3-الأساليب الاحصائية

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري لمشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها والتعاريف الإجرائية وحدود الدراسة، وكذا إلى التدين والصلابة النفسية والجوانب النظرية المتعلقة بها، يأتي الحديث عن الجانب المنهجي الذي يعد أساس البحث العلمي فهو الحلقة الواصلة بين الجانب النظري والجانب الميداني، وسيتم في هذا الفصل عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية من المنهج والعينة وأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية والدراسة الأساسية.

1-المنهج:

يتحدد منهج الدراسة من خلال طبيعة البحث ومتغيراته، بما أن موضوع الدراسة هو التدين وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة، فإن المنهج الملائم لدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي.

ويعرف المنهج الوصفي: بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية مناسبة وتصوير النتائج التي يتوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.**(محمد، 2019:46)**

أما المنهج الوصفي الارتباطي: هو نوع من أنواع المنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، بالإضافة إلى إظهار العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ونوع هذه العلاقة بين المتغيرات للتوصل إلى التعميمات المناسبة.**(هاني، 2013:91)**

2-الدراسة الاستطلاعية:

2-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية :

الممارسة على تطبيق الإختبارات النفسية

التأكد من صلاحية الآداة أو الإختبار المطبق على عينة الدراسة

تحديد الصعوبات والعراقيل في التطبيق لتجاوزها في الدراسة الأساسية

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها:

قامت الطالبات باختيار عينة عشوائية مقيدة من المجتمع الأصلي تكونت من 60 امرأة إباضية بمدينة ورقلة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة، مقياس التدين ومقياس الصلابة النفسية، والتعرف على العينة التي تتميز بالخصائص التالية:

أ: حسب السن: الجدول (1) يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب السن:

السن	العدد	النسبة المئوية
من 20 إلى 37	36	% 60
من 38 إلى 55	24	%40

المجموع	60	%100

ب: حسب المستوى التعليمي: الجدول (2) يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
مدرسة حرة + ابتدائي	14	%23
متوسط	22	%37
ثانوي	18	%30
جامعي	6	%10
المجموع	60	%100

ج: حسب الحالة الاجتماعية: الجدول (3) يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	56	%93
أرملة + مطلقة	4	%7
المجموع	60	%100

2-3-أدوات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التدين بالصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بورقلة، وللإجابة على التساؤولات المطروحة اعتمدت الطالبات على مقياسيين كأداة جمع المعلومات وهما: مقياس التدين للباحث زعطوط ومقياس الصلابة النفسية للباحث مخيمر(2002).

2-2-1-مقياس التدين: اعتمدت الطالبات في الدراسة على مقياس التدين الذي قام بإعداده الباحث "زعطوط رمضان" (2014) في دراسته للدكتوراه بعنوان وقد تحصلت الطالبات على المقياس من زعطوط رمضان بعد أن تم مقابلته في جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بتاريخ 2020/1/12م وطلب الاستئذان منه لاستعمال المقياس في الدراسة الحالية وبعد موافقة زعطوط أرسل المقياس للطالبات عبر البريد الالكتروني بتاريخ 23/ 1/ 2020م.

وصف المقياس: أعد المقياس من طرف زعطوط (2014) ملحق رقم (1) وهو مقياس يقيس السلوك التديني، وقد قام زعطوط بإعداده بعد مراجعة الأدب النظري الغربي والعربي الإسلامي السابق المتعلقة بالتدين وعلى مجموعة من المقاييس السابقة مثل مقياس (ألبورت، ويلسون، عثمان، المهدي، الصنيع، الطائي،.....إلخ) وبعدها وضع تعريفا إجرائيا للتدين حيث عرفه على أنه « حالة مركبة من المعتقدات والوجدانيات والسلوكيات، المرتبطة بمكونات الدين عقيدة وشريعة وعبادة ومعاملة، تتضمن علاقة المؤمن بدينه فهما وتنزيلا كما يمارسها في الحياة اليومية، مشكلة ادراكاته ومشاعره وتصرفاته حيال ذاته والأخرين والكون وأحداث الحياة، منعكسة على صحته البدنية والنفسية والاجتماعية والروحية ونوعية حياته التي سماها القرآن الحياة الطيبة. وهي حالة نسبية من حيث القوة والعمق والثبات، وتتلخص ذروتها في تحقيق العبودية الشاملة لله رب العالمين». كما قام بتحليل مفاهيمي للتدين انطلاقا من الأساسيات الدين الإسلامي التكاملي، واعتمادا على ذلك وضع ثلاث أبعاد للتدين كسلوك وهي:

- المكون المعرفي
- المكون الوجداني
- المكون السلوكي

وقد قام الباحث زعطوط بعرض النسخة الأولية من المقياس على 13 باحثا في كل من الجزائر والسعودية والأردن، وقد تم تعديل المقياس حسب نتائج التحكيم، وقد وجد معامل ثبات المقياس 0،78.

طريقة تصحيح المقياس: يحتوي مقياس التدين على ثلاث أبعاد (البعد المعرفي والوجداني والسلوكي) وعلى 75 بند يجاب عليه كما يلي:

أ: البعد المعرفي: وهي البنود من 1 إلى 29 بند، فالبنود من 1 إلى 11 يعطي درجة واحدة لكل ركن صحيح من أركان الإسلام أو الايمان يكتبه المفحوص، وصفر في حالة الخطأ، أما البنود من 12 إلى 16 فتقدر البدائل فيها حسب السلم التالي: (جيدة = 2 ، متوسطة = 1 ، ضعيفة = 0).

-والبنود من 17 إلى 23 فتقدر البدائل فيها حسب السلم التالي:

(حرام = 2 ، مكروه = 1 ، لا أعرف = 0) .

-أما البنود من 24 إلى 29 فتقدر البدائل فيها حسب السلم التالي:(دائما = 4 ، كثيرا = 3 ، أحيانا = 2 ، ناذرا = 1 ، أبدا = 0). ومنه فإن درجات البعد المعرفي تتراوح بين 0 إلى 59 درجة.

ب: البعد الوجداني: وهي البنود من 30 إلى 46 وتقدر بدائله حسب السلم التالي:

(دائما = 4 ، كثيرا = 3 ، أحيانا = 2 ، ناذرا = 1 ، أبدا = 0). ومنه درجات البعد الوجداني تتراوح ما بين 0 إلى 68 درجة.

ج: البعد السلوكي: وتمثله البنود من 47 إلى 75 بند وتقدر البدائل حسب السلم التالي:(دائما = 4 ، كثيرا = 3 ، أحيانا = 2 ، ناذرا = 1 ، أبدا = 0). وعليه فإن درجات البعد السلوكي تتراوح ما بين 0 إلى 116 درجة.

وهذا المقياس يتضمن 10 بنود سلبية وهي 25، 28، 29، 38، 41، 71، 72، 73، 74، 75. وتصحح بقلب درجات البدائل.

ومنه فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين 0 إلى 243 درجة ويتم تقييم المفحوص كالآتي:

- من 0 إلى 81 مستوى تدين منخفض
- من 82 إلى 162 مستوى تدين متوسط
- من 163 إلى 243 مستوى تدين مرتفع

2-2-2-مقياس الصلابة النفسية: اعتمدت الطالبات في الدراسة على مقياس الصلابة النفسية للباحث عماد محمد أحمد مخيمر سنة (2002).

وصف المقياس: أعد المقياس الباحث عماد محمد أحمد مخيمر ملحق رقم(2) وهو مقياس يعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية يتكون من 47 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (دائما، أحيانا، أبدا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائما=3، تنطبق أحيانا= 2 ، لا تنطبق أبدا=1) وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين 47 إلى 141 درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية.

وحسب عماد مخيمر ووفقا للتراث المتاح فإن الصلابة النفسية تقع في ثلاث أبعاد:

- **الالتزام:** ويتكون من 16 بندا وهي (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46).
- **التحكم:** ويتكون من15 بندا وهي (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44).
- **التحدي:** ويتكون من 16 بندا وهي (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 47).

وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات تم وضع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات؛ أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة وبالتالي فإن هذه العبارات، والتي تقابل في المقياس الأعداد (47 ،46 ،42 ،38 ،37 ،36 ،35 ،32 ،28 ،25 ،23 ،21 ،16 ،11 ،7) ينبغي أن تصحح في الاتجاه العكسي، بمعنى أن هذه العبارات تصحح كالتالي:

(تنطبق دائما= 1، تنطبق أحيانا= 2 ، لا تنطبق أبدا=3) وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة 15 عبارة؛ أي 31 %من مجموع عبارات الاستبيان.

مستويات الدرجة الكلية للصلابه النفسية:

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (47 –78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المجيب منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (79 –109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المجيب متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (110 –141) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المجيب مرتفع.

2-4-الخصائص السيكومترية:

بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية، لجأت الطالبات إلى حساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

2-3-1-أداة التدين:

الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه، فالمقياس الذي أعد لقياس سمة سيكولوجية معينة يكون مقياسا صادقا بمدى قياس الأداة لهذه السمة، التي صمم لأجل قياسها.

(فيصل عباس، 1996: 23.22)

وقد تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول الموالي يبين نتائج المحصل عليها.

الجدول رقم (4): يوضح نتائج حساب الصدق لمقياس التدين عن طريق المقارنة الطرفية.

المؤشرات / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيم العليا	20	201,25	7,39	16,39	38	0,00
القيم الدنيا	20	159,90	8,52			

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وان قيمة ت المقدرة ب (16,39) دالة عند مستوى الدلالة (0,00) ومنه يمكن القول ان مقياس التدين صادق لأنه يفرق بين ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض.

الثبات: يشير الثبات إلى العملية التي يطبق فيها الاختبار مرة ثانية على نفس الأفراد الذين طبق عليهم المرة الأولى، بعد فترة زمنية وإعطاء نفس النتائج. **(فيصل عباس، 1996:23)**

وتم تقدير الثبات بطريقتين: التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

أ: التجزئة النصفية: وتم تقدير قيمته ببرنامج(SPSS) وكانت قيمته قبل التعديل (0,67) وبعد التعديل عن طريق معادلتين معادلة التصحيحلسبيرمان براون ومعادلة التصحيح لجوتمان وفي كلتا المعادلتين كانت نتيجة التعديل (0,80).

ب: طريقة ألفا كرونباخ:وتم تقدير قيمته ببرنامج (SPSS) وقد قدر ب(0,87).

الجدول رقم (5): يوضح قيمة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المتغير	الطريقة	معامل الثبات
التدين	التجزئة النصفية	0،80
	ألفا كرونباخ	0،87

وبحصولنا على قيم ثبات عالية بالطريقتين: التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، يمكننا الاطمئنان لثبات مقياس التدين واستعماله في جميع معطيات الدراسة الأساسية.

2-3-2: أداة الصلابة النفسية:

الصدق: وقد تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول الموالي يبين نتائج المحصل عليها.

الجدول رقم (6): يوضح نتائج حساب الصدق لمقياس الصلابة النفسية عن طريق المقارنة الطرفية.

المؤشرات / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيم العليا	20	117,85	5,41	16,39	38	0,00
القيم الدنيا	20	100,15	3,49			

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وان قيمة ت المقدرة ب (16,39) دالة عند مستوى الدلالة (0,00) ومنه يمكن القول ان مقياس التدين صادق لأنه يفرق بين ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض.

الثبات: وتم تقدير الثبات بطريقتين: التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

أ: طريقة التجزئة النصفية: وتم تقدير قيمته ببرنامج(SPSS) وكانت قيمته قبل التعديل (0,68) وبعد التعديل عن طريق معادلتين معادلة التصحيح لسبيرمان براون ومعادلة التصحيح لجوتمان وفي كلتا المعادلتين كانت نتيجة التعديل (0,80).

ب: طريقة ألفا كرونباخ: وتم تقدير قيمته ببرنامج (SPSS) وقد قدر ب(0,73).

الجدول رقم (7): يوضح قيمة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المتغير	الطريقة	معامل الثبات
التدين	التجزئة النصفية	0،80
	ألفا كرونباخ	0،73

وبحصولنا على قيم ثبات عالية بالطريقتين: التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، يمكننا الاطمئنان لثبات مقياس التدين واستعماله في جميع معطيات الدراسة الأساسية.

3-الدراسة الأساسية:

بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية والتأكد من ملائمة أدوات الدراسة للعينة وبعد حساب الصدق والثبات نتطرق إلى الدراسة الأساسية.

3-1-عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تتكون عينة الدراسة الأساسية من النساء الإباضيات بمدينة ورقلة، حيث تم اختيار 107 امرأة بطريقة العشوائية المقيدة، أي أن العينة أخذت عشوائيا مع مراعاة بعض الخصائص مثل السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية.

يمثل الجدول (8):أفراد العينة الأساسية حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية
من 20 إلى 37	67	% 63
من 38 إلى 55	40	%37
المجموع	107	%100

يمثل الجدول (9):أفراد العينة الأساسية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
مدرسة حرة + ابتدائي	26	%24
متوسط	27	%25
ثانوي	35	%33
جامعي	19	%18
المجموع	107	%100

الجدول (10): يمثل أفراد العينة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	99	%93
أرملة + مطلقة	8	%7
المجموع	107	%100

3-2-إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

قامت الطالبات بتوزيع استبيانات على النساء الإباضيات بمدينة ورقلة، وذلك بذهاب الطالبات لبيوت أفراد العينة وتوزيع الاستبيان عليهن وتم الحديث معهن باللغة المحلية، حيث تم توزيع 170 استمارة، ولم يسترجع منها سوى 90 استمارة بسبب الظروف الراهنة في ذلك الوقت (COVID19) وتطبيق الحجر المنزلي، مما أدى بالطالبات إلى عدم إمكانية استرجاع الاستمارات الموزعة كلها، وقد رفضت منها 32 استمارة لعدم تطبيق التعليمات أو لم تملئ بالشكل الصحيح، وبذلك أصبح العدد النهائي لاستمارات الورقية لأفراد عينة الدراسة هو 58 فردا فقط، وقد استغرق تطبيق الأداة في الفترة الممتدة ما بين 29/ 1/ 2020م إلى 20/ 3/ 2020م، فلجأت الطالبات إلى إجراء بديل لتوزيع الاستمارات لتغطية العدد المطلوب في الدراسة الأساسية، وقامت الطالبات بإنشاء استبيان الكتروني بتاريخ 28/ 3/ 2020م ونشره عبر مجموعات الخاصة بالمجتمع الإباضي بورقلة في مواقع التواصل الاجتماعي منها (شباب المستقبل وارجلان، المجتمع الورجلاني، تامقراوت نورجلان) وطلب من النساء الإجابة على الاستبيان مع مراعاة

خصائص العينة، وقد أجابت 49 امرأة على الاستبيان الالكتروني، وبهذا قدر عدد عينة الدراسة الأساسية ب 107 امرأة، وقد استغرق تطبيق الأداة في الفترة الممتدة ما بين 29/ 2020/1م إلى 2020/6/30م للموسم الدراسي 2019م /2020م.

3-3-الأساليب الإحصائية:

- ✓ **معامل الارتباط بيرسون:** لحساب العلاقة
- ✓ **معامل الفروق (T-test):**لحساب الفروق بين مجموعتين
- ✓ **معامل الفروق (Lanova) :**لحساب الفروق بين أكثر من مجموعتين

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

5-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

6-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة

7-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وبعد الحصول على البيانات والمعلومات عن أفراد العينة بتطبيق أدوات الدراسة، وبعد معالجتها إحصائيا، سنتطرق في هذا الفصل إلى نفي أو إثبات الفرضيات وبعدها نقوم بعرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها حسب فرضيات الدراسة على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة لتحقيق أهداف الدراسة.

1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

جاءت صياغة الفرضية الأولى كما يلي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة.

الجدول (11): يوضح العلاقة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بورقلة.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العدد	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
التدين الصلابة النفسية	107	0،42	0،00

يبين الجدول (11) أن قيمة الارتباط قدرت ب ("ر" = 0،42) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0،00 وعلية فإن العلاقة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بورقلة موجبة ومتوسطة ومنه نقبل الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة.

1-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة، فقد توافقت مع دراسة "عبد الصمد" (2002) ودراسة "طه ربيع عدوى"

(2015) ودراسة "رحمة حامد محمد" (2016) ودراسة "عبد الستار ياسين" (2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدين والصلابة النفسية.

وقد أثبت "باتسون وآخرون" عند دراستهم لأهم الأبحاث التي أجريت منذ القرن 19 ولغاية 1999م، وخلال تلخيصهم ل(115 نتيجة) مستمدة من 91 دراسة مختلفة عن الدراسات التي تعرضت للعلاقة بين التدين والصحة النفسية، وتوصلت إلى أن (37 نتيجة) كانت علاقة إيجابية بين التدين والصحة النفسية، و(31 نتيجة) أظهرت علاقة غير واضحة بين التدين والصحة النفسية، بينما أظهرت (47 نتيجة) علاقة سلبية بين التدين والصحة النفسية، وهذه الأخيرة تختلف مع نتيجة الدراسة الحالية، وكما تبين "لويليام جيمس" من خلال دراساته أن التدين قد يكون مؤشرا على حالة نفسية غير صحية، كما اعتبر فرويد أن الدين وهما وعلم زائف ولا يمكن اثباته بالأدلة العلمية المعروفة.

فالفرضية التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين التدين والصلابة النفسية لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة يمكن تفسيرها على أن المرأة الاباضية بمدينة ورقلة تواجه في حياتها اليومية مواقف مختلفة من الاجهاد، ولكونها تعيش في مجتمع متدين ويعلى شأن القيم الدينية، وأنها مؤمنة بأن الإنسان قد خلق لغاية معينة، فبصبر والايمان بالقضاء والقدر خيره وشره يبعث في النفس الراحة والهدوء والسكينة، وهذا ما أثبتته دراسة "هيث Heoth" (1993) التي تناولت موضوع الجذور الشخصية للسعادة والتدين ودور العفة فيها وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدين والصحة الجسمية والعاطفية والسعادة، وأن القيم الأخلاقية معززة للصورة الكلية للفرد، والأفراد المتدينين أكثر ثباتا ودراسة " أحمد عبد الخالق وديفيد ليشر" (2013) حيث هدفت الكشف عن علاقة التدين والصحة النفسية لدى عينة من الكويتيين والامريكيين وتوصلت إلى وجود فروق دالة بين العينتين لصالح الكويتيين، وعلاقة ارتباطية موجبة بين التدين والصحة النفسية.

حيث أن المرأة الاباضية بمدينة ورقلة المتدينة من الممكن أنها تتمتع بالصلابة النفسية وتستجيب للمواقف الضاغطة بطريقة مرنة لتحقيق سلامتها النفسية، فبتوكل وحسن الظن والثقة بالله تعالى يمكن أن تحول المواقف الضاغطة إلى أشياء إيجابية، وقد قال الله تعالى «يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين» (سورة البقرة، الآية: 153).

2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

2-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جاءت صياغة الفرضية الثانية كما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن(37-55/20-37).

الجدول (12): يوضح دلالة الفروق في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف السن.

متغير السن	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
من 20 إلى 37	68	180،19	16،33	105	1،86	غير دالة
من 38 إلى 55	39	186،20	15،50			

يبين الجدول (12) أن المتوسط الحسابي للمرأة الاباضية بمدينة ورقلة من (20 إلى 37) قدر ب (180،19) والانحراف المعياري قدر ب (16،33) وهي مقاربة للمتوسط الحسابي للمرأة الاباضية بورقلة من (37 إلى 55) الذي قدر ب (186،20) والانحراف المعياري ب (15،50)، كما نلاحظ أن درجة الحرية قدرت ب (105) عند مستوى الدلالة (0،53) وقدرت قيمة "t" ب (1،86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ومنه نرفض فرضية الدراسة ونقبل بالفرضية البديلة وهي: لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف السن ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة نقبل بالفرض البديل وهو لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف السن.

فقد اختلفت مع النتيجة المتوصل إليها فهي دراسة "بركات" (2005) التي هدفت إلى التوجه نحو الالتزام الديني في التكيف النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد أشارت النتائج إلى

وجود تأثير العمر في التوجه نحو الالتزام الديني، كما أشارت دراسة " الأنصاري" (2010) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التدين تعزى لمتغير السن.

فالفرضية الثانية التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف السن، ربما يعود إلى أن المراة الاباضية بورقلة تعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده ومذهب ديني (إباضي) وأسلوب حياة خاص به، وأنها تتلقى نفس التعاليم الأساسية الدينية والتربوية منذ الطفولة، وأن التدين يتأثر إيجابيا بالعوامل الاجتماعية مثل الأسرة، المسجد، الرفاق، المدرسة.....إلخ، وبما أنها كونت اعتقادات عن الدين الإسلامي الذي يسير عليه مجتمعها ولذلك فهي ملتزمة بتعاليم دينها خلال جميع مراحل العمرية، فلا يتأثر مستوى تدينها باختلاف المرحلة العمرية، لأنها مؤمنة ومتمسكة بدينها.

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

جاءت صياغة الفرضية الثانية كما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى الدراسي(ابتدائي + مدرسة حرة /متوسط/ ثانوي/ جامعي).

الجدول (13): يوضح دلالة الفروق في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف المستوى الدراسي

متغير المستوى الدراسي	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل آنوفا "F"	مستوى الدلالة
الابتدائي + المدرسة الحرة	26	184،96	16،76	1،08	غير دالة
المتوسط	27	184،14	15،76		
الثانوي	35	178،37	16،91		
الجامعي	19	183،73	14،58		
المجموع	107	182،38	16،22		

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن المتوسط الحسابي للمرأة الاباضية بمدينة ورقلة للمستوى الدراسي الابتدائي والمدرسة الحرة يقدر ب (184،96) والانحراف المعياري ب (16،76) وهي مقاربة للمتوسط الحسابي للمستوى الدراسي المتوسط الذي يقدر ب (184،14) والانحراف المعياري ب (15،76) والمتوسط الحسابي للمستوى الثانوي المقدر ب (178،37) والانحراف المعياري ب (16،91) والمتوسط الحسابي للمستوى الجامعي المقدر ب (183،73) والانحراف المعياري ب (14،58) كما نلاحظ أن قيمة معامل آنوفا "F" قدر ب (1،08) عند مستوى الدلالة (0،35) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ومنه نرفض فرضية الدراسة ونقبل بالفرضية البديلة وهي: لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف المستوى التعليمي.

3-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

جاءت صياغة الفرضية كما يلي: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية باختلاف المستوى الدراسي، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة نقبل بالفرض البديل وهو لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدى المراة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف المستوى الدراسي.

فقد توافقت مع دراسة "المحيش" (1999) ودراسة "الحجار ورضوان" (2005) ودراسة "فرينة" (2011) ودراسة "محمد إبراهيم عسلية وأسامة سعيد حمدونة" (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني تعزى لمتغير المستوى الدراسي. كما أشارت دراسة "الفايد" (2009) إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التدين تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أما دراسة "مسعود بن حسين القحطاني" (2009) التي اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التدين تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

فالفرضية الثالثة التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدى المراة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف المستوى الدراسي، حيث أن التدين يحدد طريقة التي يعيش فيها الفرد وفقا لمعتقداته وقيمه، وأنه حاجة نفسية طبيعية، وأن المرأة الاباضية بمدينة ورقلة تعيش في مجتمع متدين، تتلقى نفس شعائر الدين ويمكن تفسيرها على أن المرأة الاباضية بورقلة تلقين تنشئة دينية

متساوية لأنهن يعشن في مجتمع صغير ومحافظ وجميعهن يتلقين نفس المحتوى الديني والتعليمي والتربوي، وتتحد فرصهن في تبنى شعائر الدينية التي يتساوى فيها الأفراد رغم اختلاف مستوى الدراسي لديهن.

4-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

4-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

جاءت صياغة الفرضية الثانية كما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية (متزوجة/ أرملة + مطلقة).

الجدول (14): يوضح دلالة الفروق في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية

متغير الحالة الاجتماعية	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
متزوجة	99	182،46	16،26	105	0،18	غير دالة
أرملة + مطلقة	8	181،37	16،77			

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن المتوسط الحسابي للمرأة الاباضية بمدينة ورقلة المتزوجة قدر ب (182،46) والانحراف المعياري قدر ب (16،26) وهي مقاربة للمتوسط الحسابي للمرأة الاباضية بورقلة الأرملة والمطلقة الذي قدر ب (181،37) والانحراف المعياري ب (16،77)، كما نلاحظ أن درجة الحرية قدرت ب(105) عند مستوى الدلالة (0،99) وقيمة "t" قدرت ب (0،18)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ومنه نرفض فرضية الدراسة ونقبل بالفرضية البديلة وهي: لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية.

4-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدى المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة نقبل بالفرض البديل

وهو لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التدين لدي المرأة الاباضية بمدينة ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية. فقد توافقت مع دراسة "اليافعي" (1997) الالتزام الديني الإسلامي ومعالم الصحة النفسية لدى طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة وقد توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني تعزى للحالة الاجتماعية، ودراسة "جان" (2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي ووجدت أن التدين هو العامل الأكبر للسعادة.

حيث أن التدين هو أحد المتغيرات الأساسية في بناء شخصية الفرد بناءا قيميا وإيمانيا إذ يحفظ الفرد من الإصابة بالاضطرابات النفسية والعقلية عند التعرض للأزمات، ويوفر كل أسباب التكيف والتوافق الإيجابي مع الأزمات، وللتدين علاقة وجدانية وروحانية بين الفرد وخالقة فيؤمن بالله وبالقضاء والقدر خيره وشره، ويمكن تفسير الفرضية بأن مهما كان وضع المرأة الاباضية بمدينة ورقلة وما تعرضت له من ضغوطات طلاق أو موت الزوج أو حتى المشاكل وضغوطات الحياة الزوجية، فإنه لا يؤثر في مستوى تدينها لأنها تستمد قوتها وأساليب مواجهة الضغوطات من تعاليم الدين الإسلامي، كما في قوله تعالى «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين✯ الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ».**(سورة البقرة، الآية: 155،156)**

5-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

5-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

جاءت صياغة الفرضية الخامسة كمايلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن (37-20 / 55-37).

الجدول(15): يوضح دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.

متغير السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة

من 20إلى 37	68	109,45	9,01	105	0,68	غير دالـــــــــــــــــــــــة
من 38 إلى 55	39	110,66	8,52			

نلاحظ من خلال الجدول (15) أن المتوسط الحسابي للمرأة الإباضية بورقلة من (20إلى 37) قدر بـــ (109,45) والانحراف المعياري قدر بـــ(9,01) وهي مقاربة للمتوسط الحسابي للمرأة الإباضية بورقلة من (38إلى 55) الذي قدر بـــ (110,66) والانحراف المعياري بـــ(8,52)، كما نلاحظ أن درجة الحرية قدرت بـــ (105) عند مستوى الدلالة (0,59) وقيمة "ت" قدرت بـــ(0,68)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ومنه نرفض فرضية الدراسة ونقبل بالفرضية البديلة وهي: لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.

5-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على: وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة نقبل بالفرض البديل وهو لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن.

فقد توافقت مع دراسة "معمري عبد النور" (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير السن.

وفي دراسة "العيافي" (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين تعزى لمتغير السن.

وتوافقت مع دراسة "المفرجي والشهري" (2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تبعا لاختلاف أعمار أفراد العينة.

كما أن هناك دراسات اختلفت عن النتيجة المتوصل وهي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية بإختلاف السن، ففي دراسة "حسن عبد الرؤوف القطراوي"(2013) فتوصلت نتائجها إلى أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا بإختلاف السن.

بينما قام" آنجل " بدراسة (2008) توصل من خلالها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغير العمر.

فالفرضية الخامسة التي توصلت إلىعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف السن فقد توافقت مع دراسة "المفرجي والشهري" (2008) وماتوصلت إليه كوبازا مشيرة إلى أن الصلابة النفسية هي سمة شخصية لايمكن تحديدها بعمر معين فهي خاصية عامة تنشأ نتيجة خبرات الطفولة المعززة، والثرية التنوع وتبرز من خلال السلوكيات والمشاعر التي تتصف بالالتزام، والتحكم، والتحدي فالجو العائلي القائم على الاحترام والتواصل والتقدير والتشجيع يجعل الفرد يشعر بالأمان والقيمة الذاتية، وتجعله أكثر تحملا للمسؤولية وقدرة على تحقيق ذاته، فتلك البيئة مساهمة في بناء صلابة نفسية من عدمها في الفرد وفي استقرارها لدى الفرد من زوالها منه، فيمكن للمرأة الإباضية التي تملك صلابة نفسية وقوة في مواجهة الضغوط ومقاومتها في مراحل شبابها أن تضمحل تلك القوة مع تقدم سنها ويكون العكس حيث أن تلك الضغوط قد تكون سببا في امتلاكها صلابة النفسية تساعدها في تجاوز هذه الأزمات.

6-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة

6-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

جاءت صياغة الفرضية السادسة كمايلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى التعليمي (ابتدائي + مدرسة حرة /متوسط/ثانوي/جامعي).

الجدول(16): يوضح دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بورقلة بإختلاف المستوى التعليمي

متغير المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل "آنوفا " F	مستوى الدلالة
مدرسة حرة + ابتدائي	26	111,73	7,47	3,21	0,02 دالـــــــــــــــــــة عند 0,05
متوسط	27	108,18	7,65		
ثانوي	35	107,54	8,14		
جامعي	19	114,15	11,46		
المجموع	107	109،89	8،82		

نلاحظ من خلال الجدول (16) أن المتوسط الحسابي للمرأة الإباضية بورقلة للمستوى التعليمي مدرسة حرة و الابتدائي قدر بـــ (111,73) والانحراف المعياري قدر بـــ(ـ7,47) وهي مقاربة للمتوسط الحسابي للمرأة الإباضية بورقلة للمستوى التعليمي المتوسط الذي قدر بـــ(108,18) والانحراف المعياري بـــ(7,65) والمتوسط الحسابي للمستوى التعليمي الثانوي المقدر بـــ(107,54) والانحراف المعياري بـــ(8,14) والمتوسط الحسابي للمستوى التعليمي الجامعي المقدر بـــ(114,15) والانحراف المعياري بـــ(11,46) وقدرت قيمة معامل "أنوفا" بـــ(3,21)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى التعليمي.

6-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى التعليمي.

فقد توافقت مع دراسة "إسماعيل عمر ديان" (2018) التي هدفت لدراسة الصلابة النفسية لدى عينة من المعاقين حركيا، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

وفي دراسة "دعاء شلهوب" (2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى الشباب في مركز الإيواء المؤقت تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

كما واختلفت مع بعض الدراسات في النتائج المتحصل عليها ففي دراسة "دراسة المفرجي والشهري" (2008) فتوصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لعينة من طلاب الجامعة في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الدراسة.

وفي دراسة "القصبي" (2014) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والضغوط الحياتية تبعا لمستوى المستوى الدراسي.

فالفرضية السادسة التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف المستوى التعليمي فقد توافقت مع دراسة "دعاء شلهوب" (2016) فربما يعود ذلك حسب الطالبات إلى أن المستوى التعليمي يلعب دور في تنمية الصلابة النفسية لدى المرأة وبما تمتلكه من قدرات عقلية وسمات شخصية فالصلابة النفسية متغير تجعل الفرد قادر على مواجهة الضغوطات وحلها بإيجابية وتفاعل أكثر كما أنها ميزة تسهم في تكوين الفرد واكتساب خبرات بيئية وتنميتها منذ نعومة أظافره فتتشكل هذه السمة بما يمر به الفرد من خبرات حياتية إضافة إلى الحكمة التي تكون لدى ذلك الفرد والقدرة العقلية التي تكون لديه لتسيير تلك الحداث الشاقة فيساعد المستوى التعليمي والدرجة العلمية التي وصل إليها الفرد في مواجهة الأحداث السالبة والتحكم فيها والتعامل معها بحكمة بفضل ما اكتسبه من قدرات في مراحله وتقدمه الدراسي، فنقول أنه من الممكن أنه كلما زادت الدرجة العلمية والمؤهلات العلمية لدى المرأة الإباضية كلما ازدادت صلابتها النفسية فتجعلها محافظة على جزء جيد من توازنها النفسي ومتحملة للضغوط الحياتية وماينتج عنها من الآثار السلبية بما توصلت له من مستواها التعليمي ومايعنيه لها من غرس لأفكار إيجابية نحو ذاتها أيضا والآخرين فتجعلها متحكمة في تلك الأحداث بشكل جيد.

7-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة:

7-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

جاءت صياغة الفرضية السابعة كمايلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية (متزوجة/ أرملة + مطلقة).

الجدول(17): يوضح دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية

متغير الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
متزوجة	99	110,04	8,84	105	0,58	غير دالة
أرملة + مطلقة	8	108,12	8,91			

نلاحظ من خلال الجدول (17) أن المتوسط الحسابي للمرأة الإباضية بمدينة ورقلة المتزوجة قدر بـــ(110,04) والانحراف المعياري قدر بـــ(8,84) وهي مقاربة للمتوسط الحسابي للمرأة الإباضية بمدينة ورقلة الأرملة والمطلقة الذي قدر ب(108,12) والانحراف المعياري بـــ(8,91)، كما نلاحظ أن درجة الحرية قدرت بـــ(105)عند مستوى الدلالة (0,91) وقيمة "ت" قدرت بـــ(ـــ0,58)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ومنه نرفض فرضية الدراسة ونقبل بالفرضية البديلة وهي:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية.

7-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة نقبل بالفرض

البديل وهو لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية.

فقد توافقت مع دراسة "عيسى" (2014) و"علي" (2011) في عدم وجود فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

أما الدراسات التي اختلفت عن النتيجة المتوصل إليها فهي دراسة "الصياد والقطراوي" (2015) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وفي دراسة "دعاء شلهوب" (2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

نصت الفرضية السابعة التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الإباضية بمدينة ورقلة بإختلاف الحالة الاجتماعية فقد توافقت مع دراسة "عيسى" (2014) و"علي" (2011) في عدم وجود فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية فيمكن القول أن درجة الصلابة النفسية تتأثر بعوامل شتى فالصلابة النفسية تتكون من السنوات الأولى من عمر الفرد فتساهم الأحداث الضاغطة والخبرات على جعل الفرد يقف بشكل أفضل في وجه كل مايمر به من ظروف وأحداث بمختلف درجاتها أو يكون عكس ذلك فتجعله من جراء تلك الضغوط ضعيف البنية ويقع فريسة للاضطرابات، فيمكن القول أن الشخص العقلاني الذي يكون مدركا لذاته وعواطفه لايجعل تلك الضغوط تؤثر فيه وفي مشاعره وردود أفعاله والعكس صحيح، وبالتالي فإن الحالة الاجتماعية للمرأة الإباضية بمدينة ورقلة سواء المتزوجة أو المطلقة أو الأرملة لاتكون سبب في امتلاكها صلابة نفسية مرتفعة أو منخفضة أو تسبب في زيادة أو نقصان صلابتها النفسية، وإنما ينتج عن طبيعة شخصيتها وطريقة تفكيرها وإدراكها الواعي والحكمة في التحكم في تلك المشكلات والضغوط وتخفيف حدة القلق والضغط بطرق أكثر إيجابية وعقلانية طاردة بها كل الاضطرابات والضغوط التي قد تنجم عن الاعتقادات السيئة والغير عقلانية.

استنتاج عام ومقترحات

جاء في حديث: {عن مصعب بن سعد وعن أبيه قال: قلت: يارسول الله أي الناس أشد بلاءا؟ قال: الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس، قال: يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، فلا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وماله خطيئة" رواه الترميذي.

فخلاصة القول إن هناك ارتباط موجب بين التدين والصلابة النفسية فكلما كان الفرد ملتزما بعقائده الدينية مطبقا لقول الله سبحانه وتعالى ووفق مايمليه ديننا الإسلامي الحنيف ومبتعدا عن كل مانهى عنه الله تعالى كلما شعر بالرضا والراحة والسعادة النفسية بعيدا عن المشاكل وضغوط الحياة واضطراباتها حتى وإن أصابه شيء منها استطاع تجاوز هذه العقبات بفضل تلك القوة الدافعة لنشر الراحة والسلام النفسي لدى الفرد.

المقترحات:

- ✓ إجراء دراسات مكثفة داخل المجتمع الإباضي بمتغيرات أخرى مايساعد على زيادة في الرصيد العلمي والدراسي الخاص بهذا المجتمع.
- ✓ إجراء دراسات لمعرفة أثر العوامل الاجتماعية على الصلابة النفسية وعلى التدين.
- ✓ في ضوء النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة يمكن بناء برنامج توجيهي أو علاجي لتنمية الصلابة النفسية التي تلعب دورا بارزا في تحقيق التكيف والصحة النفسية الجيدة.
- ✓ توسيع دائرة البحوث في العلاقة بين التدين والصلابة النفسية بعينات أخرى وبيئات مختلفة.
- ✓ تكثيف الدراسات النفسية المرتبطة بالجانب الديني والعقائد الدينية بما يكون لهما من تأثير الأول في الثاني والعكس.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب العربية:

-القرآن الكريم (2013): برواية ورش عن نافع، دار المعرفة بدمشق، سوريا.

-أحلام بنت أحمد بن راشد المصلحية (2017): وجهة التدين وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس محافظة مسقط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، جامعة نزوي، عمان.

-أحلام قدوري (2018): العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

-آلاء عبد الرزاق تركي (2016): قلق الولادة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء الحوامل في محافظة دمشق، العدد 47، جامعة البعث، دمشق.

-العابد عفاف(2013): الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

-بدر بن عودة بن زهير الشمري (2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

-جديد أحلام ومحد الشايب ساسي، (2015): علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم، العدد 33، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

-حمد بن عبد الله العيافي(2012): الصلابة النفسية وأحـــداث الحياة الضاغطة لدي عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية.

-حمود بن عامر بن خايف بن العامري(2017): الصلابة النفسية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة معاهد العلوم الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

-خالد بن محمد عبد الله العبدلي(2012): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي، جامعة أم القرى، السعودية.

-دعاء جهاد شلهوب(2016): قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة دمشق، دمشق.

-رجاء محمود ريم (2016): الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، العدد 74، جامعة الملك سعود، سعودية.

-زعطوط رمضان (2014): نوعية الحياة لدى المرضي المزمنين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، غير منشورة.

-زهراء أحمد حفار (2011): خروج الفتاة الميزابية للعمل دوافعه وأثاره دراسة ميدانية كلية المنار للدراسات الإسلامية، ط1، مطبعة الأفاق بني يزقن، غرداية.

-زينب نوفل أحمد راضي(2008): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

-سعيدة فاتح(2015): الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة

-شابي حليمة ونواورية امال(2018): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبات المقيمات الجامعيات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

-شويطر خيرة (2017): قدرة الأثر التفاعلي لكل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ باستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الأمهات، العدد 30، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهران.

-صالح بن إبراهيم بن عبد اللطيف الصنيع (2000): التدين والصحة النفسية، ط1، الإدارة العامة للثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

-صالح بن إبراهيم عبد اللطيف الصنيع (2002): العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام بن سعود الإسلامية بالرياض، العدد 14، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض.

-طارق ميلاد علي أبو غنجة(2016): برنامج تدريبي لتنمية الصلابة النفسية لتحسين درجة الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة عين الشمس، ليبيا.

-طالب حنان وأسماء بوعود (2016): التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية (التوافق الاجتماعي، تقدير الذات) عند عينة من طلبة الجامعة، العدد 27، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة الجزائر.

-عاشوري الحسين(2019): دورالصلابة النفسية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

-عايدة شعبان صالح وعبد العظيم المصدرة (ب،س): الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصى والأزهر بمحافظة غزة، جامعة الأزهر، فلسطين.

-عماد محمد أحمد مخيمر (2002): استبيان الصلابة النفسية (دليل الاستبيان)، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

-عمر بن سليمان بن شلاش الشلاش (2015): قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة الشقراء، العدد 16، السعودية.

-عمر علاء الدين هلكا (2016): الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحصل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بيروت، بيروت.

-فتحية العربي القصبي(2014): مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة بعض الضغوط الحياتية المعاهدة، العدد 16، جامعة الزاوية، ليبيا.

-فيصل عباس (1996): الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، بيروت.

-قريشي فيصل (2011): التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الصحة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

-قريشي فيصل (2015): التدين وعلاقته بسلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي الجزائري، العدد 11، مجلة تنمية الموارد البشرية، باتنة.

--كامل حسن كتلو (2015): السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، العدد 2، مجلة العلوم التربوية

-مجد الدين فيروز أبادي (2007): المعجم المحيط، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت.

-محمد رزق. منذر عدنان اليازجي (2011): الاتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

-محمد سرحان علي المحمودي (2019): مناهج البحث العلمي، ط 3، دار الكتب صنعاء، اليمن.

-محمد عبد الفتاح المهدي (2002): سيكولوجية الدين والتدين، ط 1، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

-محمد منذر يوسف وعبد الخالق دحلان(2017): الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية، فلسطين.

-مرزوق علي المهداوي (2018): التدين وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية، العدد 4، مجلة الراسخون، المملكة العربية السعودية.

-مريامة حنصالي (2014): إدارة الضغوطات النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،جامعة محمد خيضر، بسكرة.

-مسعود بن حسين القحطاني (2009): التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة تبوك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.

-هاني عطية عليان أبو عمرة (2013): مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

-يسرى غسان الكيلاني(2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب التدبر لدى طلبة الجامعة الأردنية ممن عانو من فقدان علاقة حميمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

الكتب الأجنبية:

-Ahmed Malik (2017): study of psychological hardiness emotional competence and adjustment of pre-service teacher trainees of Kashmir valley.

-Alma Azarian, Ali Asghar Farokhzadian and Elahe Habibi (2016): Relationship between psychological Hardiness and Emotional Control Index: A Communicative Approach

-Yaş Faktörünün Dindarlık Üzerindeki Etkileri,(2017): THE IMPACTS OF THE AGE FACTOR ON RELIGIOSITY,FıratÜniversitesiSosyalBilimlerDergisiThe Journal of International Social Sciences

مواقع الأنترنت:

-عمي سعيد الجربي، الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتبعة بواد مزاب

http://mzab.50megs.com/pol.htm، شوهد يوم 2020/06/28.

-محمد بن صالح العتيمين، أهل الحديث والأثر،

2004/12/14م

https://alathar.net/home/esound/index.php?op=codevi&coid= شوهد يوم 2020/8/10.

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان التدين

1-السن: ☐

2-المستوى التعليمي:

مدرسة حرة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4-الحالة الاجتماعية:

متزوجة ☐ أرملة ☐ مطلقة ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

أختي الكريمة:

أقدم لكي هذا المقياس المكون من عبارات تتعلق بموضوعات مهمة في حياتك، أطلب منك الإجابة عنها حسب طبيعة كل بند وذلك بوضع المعلومات المطلوبة في المكان المخصص لها أو وضع علامة (X) في المكان المناسب امام بدائل الإجابة التي ترينها تعبر عن حقيقة ما تعتقدين أو تشعرين بها أو تفعلينها بدقة، أحرص على أن تكون إجابتك صريحة وأعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا تترك عبارة دون إجابة، مع العلم أن إجابتك تبقى سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

1-أعتقد جازما أن أركان الإيمان هي:

أ-

ب-

ج-

د-

ه-

و-

2-أعتقد جازما ان أركان الإسلام هي:

أ-

ب-

ج-

د-

ه-

3-معرفتي بالأحكام الفقهية للمواضيعالتالية: جيدة متوسطة ضعيفة

أ-الصلاة ☐ ☐ ☐

ب-الصيام ☐ ☐ ☐

ج-الزكاة ☐ ☐ ☐

د-الحج ☐ ☐ ☐

ه-التجارة ☐ ☐ ☐

4-أعرف بأن: حرام مكروه لا اعرف

أ-الشرك ☐ ☐ ☐

ب-الربا ☐ ☐ ☐

ج-الزنى ☐ ☐ ☐

د-السحر ☐ ☐ ☐

ه-الخمر ☐ ☐ ☐

و-ايذاء النفس ☐ ☐ ☐

ز-ايذاء الغير ☐ ☐ ☐

	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
5-استحضر نية العمل قبل القيام به					
6-لا أفكر في الموت وما بعده					
7-أقدر ان كل شيء محكوم بميزان لا طغيان فيه ولا خسران					
8-أدرك ان الصحة نعمة من الله يجب المحافظة عليها					

9-يصعب عليا فهم الحكمة من أحداث الحياة المؤلمة					
10-الرزق محدود بسعي الانسان واجتهاده فقط					
11-اشعر بحب الله عز وجل					
12-اشعر بحب الرسول صلى الله عليه وسلم					
13-يقشعر جلدي حين استمع لتلاوة القرآن					
14-ينتابني الخشوع حين ادخل في الصلاة					
15-اشعر بالذنب حين أؤخر صلاة الفريضة					
16-يلازمني الشوق لأداء مناسك الحج والعمرة					
17احس بالرضى لالتزامي بأحكام ديني					
18-حين أذكر الله خاليا تفيض عيناي بالدموع					
19-يضايقني الحديث عن الموت واحوال الأخرة					
20-اشعر حقا بان الله معي					
21-اشعر بسرور كبير حين أقاوم شهواتي					
22-اشعر باليأس امام أحداث الحياة					
23-اسر كثيرا حين ارضي والدي وابرهما					
24-اشمئز حين اسمع كلاما فاحشا					
25-يلازمني شعور بالتفاؤل حتى في وقت الشدة					
26-يلازمني الشعور بالقناعة والرضى					
27-اشعر بالمتعة في مساعدة الأخرين					
28-احافظ على أداء الصلاة المفروضة					
29-احافظ على الصلاة النافلة					
30-احرص على أداء الصلاة في المسجد					

31-اصوم الاثنين والخميس من كل أسبوع					
32-احافظ على تلاوة القرآن					
33-احرص على حضور صلاة الجنازة					
34-كلما عزمت على أمر هام أستخير الله سبحانه					
35-احرص على الحلال في تحصيل رزقي					
36-التزم بتطبيق السنة النبوية في حياتي اليومية					
37-اتصدق على الفقراء والمساكين					
38-اجتهد في أن توافق اقوالي افعالي					
39-احرص على زيارة أقاربي والتواصل معهم					
40-اتجنب السباب والكلام الفاحش					
41-اجتنب المكروه خوف الوقوع في الحرام					
42-إذا رأيت منكرا أنهي صاحبه برفق ولين					
43-احرص على مساعدة الايتام والفقراء سرا					
44-إذا سبني أحد أو شتمني لا أرد عليه					
45-احرص على إماطة الأذى عن الطريق					
46-ادعو الله في أوقات الرخاء					
47-اصبر على المكاره والمصائب					
48-احرص على تصفية قلبي من الحقد على الآخرين					
49-احترم مواعيدي بدقة					
50-اتواصل مع جيراني في السراء والضراء					
51-احرص على طاعة والدي ورضاهما عني					
52-اضطررت للكذب للخروج من بعض المآزق					

53-أساير الناس في بعض الأمور التي لا يرضاها الشرع					
54-أقوم ببعض السلوكات رغم معرفتي بضررها					
55-اضطررت إلى بعض الوسائل غير الشرعية لقضاء مصالحي					
56-أجد نفسي مضطرا الى التعامل بالرشوة في بعض المواقف					

الملحق رقم 02: استبيان الصلابة النفسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

أختي الكريمة:

أمامك عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك لذلك في مواجهة عدد من المواقف، والمطلوب منك:

أن تقرئي كل عبارة بعناية ثم تضعين علامة (×) في إحدى الخانات الثلاث المقابلة للعبارة، ونأمل أن لا تتركي عبارة واحدة دون أن تجيبي عليها مع ملاحظة أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة،فالإجابة تعتبر صحيحة عندما تعبر عن حقيقة ما تشعرين به تجاه المعنى الذي تتضمنه العبارة.وإطمئني فإن المعلومات ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبد
1	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
2	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
5	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			
6	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
7	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها			
8	نجاحي في أموري (عمل، دراسة...إلخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة			

9	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا أعرفه			
10	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله			
11	الحياة فرص وليست عمل وكفاح			
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها			
13	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها			
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه			
15	لدي قدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها			
17	أعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي			
18	المشكلات تستنفر قواي وقدرتي على التحدي			
19	لا أترددفيالمشاركةفيأينشاطيخدمالمجتمعالذيأعيشفيه			
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ			
21	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
23	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
24	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
25	أعتقد أن " البعد عن الناس غنيمة "			
26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي			
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			
29	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط			
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			

31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي			
32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي			
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها			
34	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث			
35	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها			
38	أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة "			
39	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية			
40	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم			
41	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث			
42	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي			
43	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن			
44	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية			
45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح			
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث			

الملحق رقم 03: نتائج المعالجة الإحصائية صدق وثبات مقياس الصلابة النفسية

]مقياس الصلابة النفسية التجزئة النصفية [

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,572
		Nombre d'éléments	24[a]
	Partie 2	Valeur	,518
		Nombre d'éléments	23[b]
	Nombre total d'éléments		47
	Corrélation entre les sous-échelles		,680
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,809
	Longueur inégale		,809
	Coefficient de Guttman split-half		,809

]مقياس الصلابة النفسية ألفا كرومباخ [

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,731	47

]مقياس الصلابة النفسية صدق المقارنة الطرفية [

Statistiques de groupe

	VAR00049	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصلابة_النفسية	القيمالعليا	20	117,8500	5,41222	1,21021
	القيمالدنيا	20	100,1500	3,49850	,78229

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الصلابة_النفسية	Hypothèse de variances égales	,844	,364	12,283	38	,000	17,70000	1,44103	14,78278	20,61722
	Hypothèse de variances inégales			12,283	32,518	,000	17,70000	1,44103	14,76654	20,63346

الملحق رقم 04: نتائج المعالجة الإحصائية صدق وثبات مقياس التدين

Fiabilité

]مقياس التدين التجزئة النصفية [

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,747
		Nombre d'éléments	38[a]
	Partie 2	Valeur	,813
		Nombre d'éléments	37[b]
	Nombre total d'éléments		75
	Corrélation entre les sous-échelles		,676
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,806
	Longueur inégale		,806
	Coefficient de Guttman split-half		,772

Fiabilité

]مقياس التدين ألفا كرومباخ [

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,871	75

Test-t

Test-t

]مقياس التدين المقارنة الطرفية [

Statistiques de groupe

	VAR00049	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التدين	القيمالعليا	20	201,2500	7,39043	1,65255
	القيمالدنيا	20	159,9000	8,52180	1,90553

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
التدين	Hypothèse de variances égales	1,121	,296	16,394	38	,000	41,35000	2,52230	36,24388	46,45612
	Hypothèse de variances inégales			16,394	37,254	,000	41,35000	2,52230	36,24052	46,45948

الملحق رقم 05: نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى

Corrélations

[Ensemble_de_données2]

Corrélations

		الصلابة_النفسية	التدين
الصلابة_النفسية	Corrélation de Pearson	1	,425**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	107	107
التدين	Corrélation de Pearson	,425**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	107	107

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 06: نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية

Test-t

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التدين	من 20ألى 37	68	180,1912	16,33717	1,98117
	من 37 إلى 55	39	186,2051	15,50073	2,48210

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التدين	Hypothèse de variances égales	,387	,535	-1,867	105
	Hypothèse de variances inégales			-1,894	82,785

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
التدين	Hypothèse de variances égales	,065	-6,01395	3,22178	-12,40215
	Hypothèse de variances inégales	,062	-6,01395	3,17583	-12,33079

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
التدين	Hypothèse de variances égales	,37424
	Hypothèse de variances inégales	,30288

;ليمي93_;78_ل;75__وى;78_لم87_ BY _75;ين83_;78_لONEWAY _75;

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING ANALYSIS.

الملحق رقم 07: نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة

A 1 facteur

Descriptives

التدين

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne
					Borne inférieure
الابتدائي + المدرسة الحرة	26	184,9615	16,76539	3,28796	178,1898
المتوسط	27	184,1481	15,76926	3,03480	177,9100
الثانوي	35	178,3714	16,91864	2,85977	172,5597
الجامعي	19	183,7368	14,58630	3,34633	176,7065
Total	107	182,3832	16,22637	1,56866	179,2732

Descriptives

التدين

	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Minimum	Maximum
	Borne supérieure		
الابتدائي + المدرسة الحرة	191,7332	152,00	219,00
المتوسط	190,3863	150,00	212,00
الثانوي	184,1832	141,00	206,00
الجامعي	190,7672	162,00	211,00
Total	185,4932	141,00	219,00

ANOVA à 1 facteur

التدين

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	855,065	3	285,022	1,085	,359
Intra-groupes	27054,225	103	262,662		
Total	27909,290	106			

T-TEST GROUPS=_75;ل_81;_75;ل_77;__75;ل_75;_80;_78;م_75;_93;ي_77;(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_75; ل_78;_83;ين

/CRITERIA=CI(.95).

الملحق رقم 08: نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة

Test-t

[Ensemble_de_données2]

Statistiques de groupe

	الحالة_الاجتماعية	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التدين	متزوجة	99	182,4646	16,26648	1,63484
	أرملة + مطلقة	8	181,3750	16,77530	5,93096

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التدين	Hypothèse de variances égales	,000	,994	,182	105
	Hypothèse de variances inégales			,177	8,101

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
التدين	Hypothèse de variances égales	,856	1,08965	5,99157	-10,79053
	Hypothèse de variances inégales	,864	1,08965	6,15216	-13,06659

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
التدين	Hypothèse de variances égales	12,96982
	Hypothèse de variances inégales	15,24588

الملحق رقم 09: نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الخامسة

Test-t

[Ensemble_de_données2]

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصلابة_النفسية	من 20ألى 37	68	109,4559	9,01811	1,09361
	من 37 إلى 55	39	110,6667	8,52653	1,36534

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
الصلابة_النفسية	Hypothèse de variances égales	,290	,591	-,682	105
	Hypothèse de variances inégales			-,692	83,019

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الصلابة_النفسية	Hypothèse de variances égales	,497	-1,21078	1,77633
	Hypothèse de variances inégales	,491	-1,21078	1,74932

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الصلابة_النفسية	Hypothèse de variances égales	-4,73291	2,31134
	Hypothèse de variances inégales	-4,69010	2,26853

ليمي_93;_78;ل_75;وى__75;_78;لم_87;_78;لنف_87;ي_77;_75 BY ;_75;ONEWAY _75;ل_89;ل_75;_76;_77;__75

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING ANALYSIS.

الملحق رقم 10: نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية السادسة

A 1 facteur

[Ensemble_de_données2]

Descriptives

الصلابة_النفسية

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne
					Borne inférieure
الابتدائي + المدرسة الحرة	26	111,7308	7,47025	1,46504	108,7135
المتوسط	27	108,1852	7,65625	1,47345	105,1565
الثانوي	35	107,5429	8,14697	1,37709	104,7443
الجامعي	19	114,1579	11,46620	2,63053	108,6314
Total	107	109,8972	8,82100	,85276	108,2065

Descriptives

الصلابة_النفسية

	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Minimum	Maximum
	Borne supérieure		
الابتدائي + المدرسة الحرة	114,7481	95,00	125,00
المتوسط	111,2139	91,00	124,00
الثانوي	110,3414	95,00	128,00
الجامعي	119,6844	92,00	135,00
Total	111,5879	91,00	135,00

ANOVA à 1 facteur

الصلابة_النفسية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	705,468	3	235,156	3,211	,026
Intra-groupes	7542,401	103	73,227		
Total	8247,869	106			

الملحق رقم 11: نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية السابعة

Test-t

[Ensemble_de_données2]

Statistiques de groupe

	الحالة_الاجتماعية	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصلابة_النفسية	متزوجة	99	110,0404	8,84321	,88878
	أرملة + مطلقة	8	108,1250	8,91928	3,15344

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
الصلابة_النفسية	Hypothèse de variances égales	,011	,915	,589	105
	Hypothèse de variances inégales			,585	8,153

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الصلابة_النفسية	Hypothèse de variances égales	,557	1,91540	3,25229
	Hypothèse de variances inégales	,575	1,91540	3,27630

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الصلابة_النفسية	Hypothèse de variances égales	-4,53329	8,36410
	Hypothèse de variances inégales	-5,61521	9,44601